الوفاق
العهد الآتي
صحيفة ايران الدولية

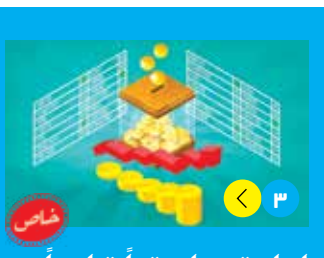

إيران تسجل رقماً قياسياً في الاستثمار الأجنبي بقيمة ١١ مليار دولار

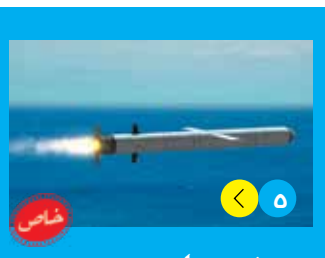

بوريفيستنيك.. صاروخ روسي يعيد رسم خرائط القوة

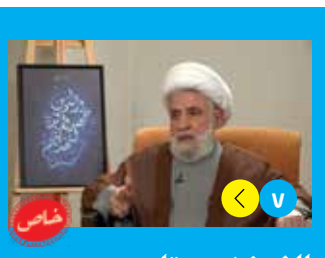

الشيخ نعيم قاسم ومسار المقاومة.. بين الثبات والتحوّل

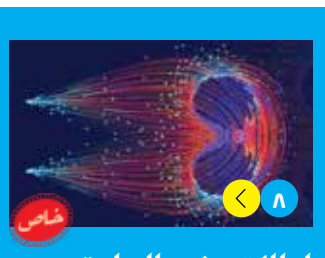

إطلاق مختبر الساعة الذرية والتخطيط للاتصالات الكمومية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٠١ ● الأربعاء ● ٧ جمادى الأولى ١٤٤٧ ● ٧ آبان ● ٢٩ اكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

رئيس الجمهورية، واصفاً منظمة التعاون الاقتصادي بأنها جسر يربط دول المنطقة:

التعاون الإقليمي ليس خياراً بل ضرورة

- الكيان الصهيوني ارتكب أبشع إبادة جماعية وجريمة ضدّ الإنسانية في العالم في منطقة غرب آسيا وغزة
- من الممكن إنشاء عملة مشتركة للمساعدة في التنمية الاقتصادية في المنطقة
- وزير الداخلية: سياستنا المبدئية هي تطوير العلاقات مع جيراننا

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، واصفاً منظمة التعاون الاقتصادي بأنها جسر يربط دول المنطقة:

التعاون الإقليمي ليس خياراً بل ضرورة

الكيان الصهيوني ارتكب أبشع إبادة جماعية وجريمة ضدّ الإنسانية في العالم في منطقة غرب آسيا وغزة

إنطلقت، أمس الثلاثاء، فعاليات الاجتماع الرابع لوزراء داخلية منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان بالعاصمة طهران، وعقد الاجتماع في إطار سياسة حكومة الوفاق الوطني (الحكومة الإيرانية الحالية) للتفاعل وتطوير التعاون مع الدول المجاورة بعد انقطاع دام ١٥ عامًا.

وقال رئيس الجمهورية خلال الإجتماع: إن منطقة منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى توفير البنية التحتية الأساسية للتنمية الاقتصادية، وضمان الأمن والراحة للدول الأعضاء والبنية التحتية المناسبة في هذا الصدد. وأضاف: إن عقد الاجتماع الرابع لوزراء الداخلية لهذه المنظمة بعد انقطاع طويل يدلّ على إرادة الدول الأعضاء في تعزيز التعاون والتنسيق في المجالات المهمة للعلاقات الثنائية. وتابع: إن وزارة الداخلية من الوزارات الرئيسية المسؤولة عن توفير البنية التحتية الأساسية للتنمية الاقتصادية وضمان الأمن والراحة.

وأوضح: أن نجاح التعاون الاقتصادي الإقليمي يتطلب أطرًا ومنصات مشتركة، متينة، قابلة للتنبؤ، مستقرة، ومرنة.

وأكد الرئيس بزشكيان أن التعاون في مجال الحدود وإنفاذ القانون، ومكافحة الهجرة غير الشرعية، والاتجار بالبشر، والاتجار بالمخدرات، ومختلف أشكال الإرهاب، والجرائم المنظمة الأخرى، من بين القضايا الجديرة بالملاحظة في هذا الصدد. وصرح: إن وزارات الداخلية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي تلعب دوراً بارزاً في المواجهة الوطنية والإقليمية للأزمات المستقبلية المحتملة. وأضاف: إن منطقة منظمة التعاون الاقتصادي بحاجة إلى البنية التحتية اللازمة. ووصف رئيس الجمهورية منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» بأنها جسر يربط دول المنطقة، قائلاً: إن هذه المنظمة منصّة قيّمة للحوار وتبادل الخبرات والتآزر في جميع المجالات. وأردف بالقول: في عالم يواجه تحديات وتتلاشى فيه الفرص بسرعة، لا يُعدّ التعاون الإقليمي خياراً، بل ضرورة حتمية. ومن المهام غير المنجزة في منظمة التعاون الاقتصادي إنشاء شرطة المنظمة، المعروفة باسم «إيكوبول»، والتي لم تُستكمل إجراءاتها بعد. وأكد الرئيس بزشكيان أن غياب شرطة المنظمة يشكل فجوة هائلة ويُسبب ضعفاً إقليمياً، وقال: إن هذا، حال دون تحقيق التعاون الأمثل مع أجهزة الشرطة الإقليمية والدولية الأخرى. وأشار إلى أهمية عقد اجتماع للمدعين العامين للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في أوزبكستان، مُشدّداً على أن التعاون القضائي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي هو أحد المجالات التي تُوفر الدعم اللازم للتعاون الاقتصادي.

وقال الرئيس بزشكيان: إن منطقتنا والمناطق المحيطة بها ليست بمنأى عن التهديدات الخارجية، وقد شهدت هذه المنطقة أكبر تدخلات أجنبية في التاريخ المعاصر؛ وإن أكبر احتلال في القرن لا يزال قائماً بالقرب من منطقتنا بعد حوالي ثمانية عقود. كما ارتكب الكيان الصهيوني أبشع إبادة جماعية وجريمة ضد الإنسانية في العالم خلال العامين الماضيين في منطقة غرب آسيا وغزة.

وأكد رئيس الجمهورية أن «هناك تعطش كبير لدى أولئك الذين لديهم مطامع كثيرة، ويخالفون أعراف العالم للتواجد والتدخل في هذه المنطقة، وعلى دول منطقة آسيا الوسطى والقوقاز وجنوب وغرب آسيا ودول الخليج الفارسي إنشاء وبلورة هيكل أمني متماسك ومستقرّ ومحلي وموجّه نحو التنمية».

عملة مشتركة للمساعدة في التنمية الاقتصادية في المنطقة

كما أشار رئيس الجمهورية لدى لقائه وزير الداخلية الطاجيكي «رمضان رحيم زادة»، على هامش الاجتماع، إلى ضرورة الحفاظ على وحدة وتماسك دول المنطقة وتعزيزها، خاصة الدول الإسلامية، وقال: على أساس الروابط الدينية والثقافية في المنطقة، يمكن خلق وضع يمكن فيه إقامة الاتصالات بسهولة وإزالة العقبات، ومن الممكن إنشاء عملة مشتركة للمساعدة في التنمية الاقتصادية في المنطقة.

وأكد الرئيس بزشكيان على التضامن والأمن والتنمية الإقليمية المستدامة، وقال: إن شعبي إيران وطاجيكستان يشتركان في ثقافة وعادات وتقاليد مشتركة، ومن الضروري أن تتوسع علاقاتنا الثنائية باستمرار في جميع المجالات.

وفي إشارة إلى أهمية الأمن والاستقرار كبنية أساسية لتطوير التبادلات والتفاعلات، قال رئيس الجمهورية: يجب علينا تعزيز حماية الحدود ودول المنطقة من خلال تطوير علاقات ودية والتصدي بفعالية للمهربين وأي أعمال تخل بالأمن. وأضاف: أنه يجب أن يكون لدينا إطار عمل محدد لتسهيل وتوسيع التعاون بين رجال الأعمال والنخب وشعوب دول المنطقة في المجالات الثقافية والاقتصادية والعلمية والطبية.

وأوضح: أنه من الممكن أيضاً وجود عملة مشتركة في المنطقة للمساعدة في التنمية الاقتصادية ولكن للأسف، يسعى الأجانب إلى عرقلة هذه العلاقات الجيدة، ويؤججون الخلافات بين المسلمين ودول المنطقة بطرق مختلفة؛ فإذا اتحدنا كنّا أقوياء، وإلاّ سنكون ضعفاء.

من الممكن إنشاء عملة مشتركة للمساعدة في التنمية الاقتصادية في المنطقة

التعاون في حلّ الخلافات الباكستانية-الأفغانية

ولدى لقائه وزير الداخلية الباكستاني «محسن نقوي»، أكد رئيس الجمهورية على تطوير العلاقات العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية والأمنية بين البلدين لتعزيز الروابط بينهما، مُؤكّداً استعداد ايران لأيّ تعاون ومساعدة لحلّ الخلافات بين باكستان وأفغانستان.

ووصف الرئيس بزشكيان العلاقات بين البلدين بأنها ودّية ومتميّزة، قائلاً: تقوم العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان على الأخوة والثقة المتبادلة، ونعتقد أن تفاعلاتنا يمكن أن تصبح نموذجا يُحتذى به للدول الأخرى، كما أن تطوير العلاقات العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية والأمنية بين البلدين سيعزز هذه الروابط أكثر فأكثر.

وفي إشارة إلى القواسم التاريخية والدينية العميقة بين البلدين، أضاف رئيس الجمهورية: نعتبر الشعب الباكستاني أخوة لنا، ونشعر بالارتياح للتفاعلات الوثيقة والصادقة بين البلدين. آمل أن يُسرّع حضوركم في طهران وعقد هذا الاجتماع عملية تنفيذ الاتفاقيات السابقة، وأن يُحقّق نتائج إيجابية للبلدين. وتابع: نؤمن بضرورة السعي جاهدين لتخفيف التوترات وتجنب أيّ صراع، لأن هذا هو أمر صريح من نبي الإسلام(ص)، واليوم، أكثر من أي وقت مضى، من الضروري أن تقف الدول الإسلامية في وجه الأعداء المشتركين من خلال الحفاظ على الوحدة والأخوة.

تقارب وجهات النظر حول تطوير التعاون في المنطقة

من جهته، أكد وزير الداخلية إسكندر مؤمني، في كلمته خلال الاجتماع يوم أمس، أن السياسة المبدئية لإيران هي تطوير العلاقات مع جيرانها ودول المنطقة، قائلاً: تتمحور استراتيجية رئيس الجمهورية وجهود الأجهزة الحكومية على تطوير هذا النهج.

وأضاف: إن منظمة التعاون الاقتصادي تتمتع بقدرات جيدة تستند إلى هذه السياسة، وقد لاقت استحسانًا كبيرًا اليوم.

لم يعقد اجتماع وزراء منظمة التعاون الاقتصادي لأكثر من عقد وقد ناقشنا هذه المسألة مع أمانة المنظمة وبادرت إيران بعقد الاجتماع على مستوى عال وبالإضافة إلى أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي، حضر الاجتماع دولتان ضيفتان.

وصرح وزير الداخلية بأن كلمات الوزراء تشير إلى تقارب وجهات النظر وضرورة تطوير التعاون في المنطقة، وأضاف: في هذا الاجتماع، تقرّر أن تستضيف باكستان اجتماع وزراء داخلية منظمة التعاون الاقتصادي العام المقبل، وسيتم تحديد الدولة المضيفة للعامين المقبلين قبل العام المقبل. وتابع: لقد تمت الموافقة على البيان الختامي من قبل الأعضاء والذي سيكون منصة لمزيد من التعاون في المستقبل.

ضرورة عقد اجتماعات على المستوى الوزاري بانتظام

وفي ختام هذا الاجتماع، شكر «أسد مجيد خان» الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» طهران على عقد هذا اللقاء، وقال: إيران نشطة في تطوير الشؤون وزيادة التعاون الإقليمي، والرئيس بزشكيان يؤكد أيضاً على هذه القضية.

وأضاف: أتفق مع كلام وزير الداخلية الإيراني بشأن الأنشطة التي يقوم بها على المستوى الإقليمي، كما أكد السيد بزشكيان، على أهمية التفاعلات السلمية مع الجيران، ويمكن أن يكون هذا الاجتماع وسيلة لإيران لتحقيق هذه الأهداف.

وقال مجيد خان: إن أهم نتائج هذا الاجتماع هي إظهار مدى الطلب والاهتمام في المنطقة بتعميق التعاون في مجال إنفاذ القانون ومنع الجريمة، وأكد الاجتماع على ضرورة عقد اجتماعات على المستوى الوزاري بانتظام، وتحديد قنوات اتصال بين الدول لتوسع نطاق الجرائم ومنعها.

وشارك في اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي وزراء ومسؤولون كبار من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية باكستان وطاجيكستان وتركمانستان وجمهورية أذربيجان وأفغانستان وكازاخستان وقيرغيزستان وتركيا وأوزبكستان، إلى جانب الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي ووزير الداخلية العماني ونائب وزير الداخلية العراقي كضيوف. وتمحور الاجتماع حول القضايا المتعلقة بالأمن والشرطة والحدود، والدبلوماسية الحدودية والاقتصادية والحضرية، مع التركيز على المحافظين والبلديات؛ وتم النظر في علاقات المدن الشقيقة، والتبادلات بينها، والقدرات الموجودة في هذا المجال.

وزير الداخلية: سياستنا المبدئية هي تطوير العلاقات مع جيراننا

● أخبار قصيرة

وزيرا صحّة إيران والسعودية يتفقان على تعزيز التعاون

أكد وزيرا الصحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية على توسيع التعاون والاستثمار المشترك في مجالات الصحة والدواء والمعدات الطبية.

والتقى وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني محمد رضا ظفرقندي، نظيره السعودي فهد عبدالرحمن الجلاجل، على هامش مؤتمر الاستثمار الصحي والمعرض الصحي العالمي بالعاصمة السعودية، الرياض.

وأعرب الجانبان، خلال اللقاء، عن ارتياحهما للتوجه المتزايد للتعاون بين البلدين في مجال الصحة، وأكدا على تطوير التعاون المشترك في المجالات العلمية والأكاديمية والبحثية والتعليمية، بما في ذلك تبادل الأساتذة والطلاب، وعقد المؤتمرات والندوات التخصصية المشتركة، وتعزيز العلاقة بين الجامعات الطبية الإيرانية والسعودية.

رجال ونساء الشرطة في الخطوط الأمامية للدفاع عن العدالة والقانون

قال قائد قوى الأمن الداخلي: إن الجيل الشاب الثوري بالتزامه وإيمانه هو ركيزة السلطة والأمن الوطني في إيران الإسلامية.

وأوضح العميد أحمد رضا رادان، في معرض إحيائه لذكرى شهداء الدفاع المقدس، والمدافعين عن المراقد المقدسة، وشهداء عدوان الكيان الصهيوني، أن «دماء الشهداء الزكية مصدر فخر واعتزاز للشعب الإيراني».

وأكد أن الحضور القوي للشباب الثوري في مختلف المجالات هو مظهر من مظاهر سيادة النظام الإسلامي، وأضاف: إن إيران ثمرة إيمان والتزام وتفاعل جيل الشباب اليوم، بمستقبل مشرق. ومن خلال توظيف المهارات العلمية والعملية، يمكن للجيل الجديد أن يتفاعل مع مجتمع قوي ومتقدم، وأن يكون قدوة لجميع الأمم.

إيران لا تستأذن أحداً للحفاظ على أمنها

قال المتحدث باسم السلطة القضائية: إن الأمن المستدام لإيران الإسلامية من حقها، وإن الحفاظ على أمن أراضيها مصدر فخر وشرف لكل إيراني.

وأضاف أصغر جهانغير، أمس الثلاثاء، إن «سلطتنا وكرامتنا نابعة عن قوتنا المستقلة والمحلية، ومنها القوة الصاروخية المحلية التي بنيت بسواعد أبناء الوطن وصنعت بأيدي الشباب الإيراني ولا يريد الأعداء أن يكون هذا نموذجًا للدول الأخرى».

وفي إشارة إلى تصريحات قائد الثورة الإسلامية خلال لقائه بالأبطال الوطنيين، قال جهانغير: إن الشباب يتمتعون بمكانة عالية في فكر قائد الثورة الإسلامية، ويمكن القول بثقة إن سماحته داعم شامل للشباب. وفي إشارة إلى الدور الفعال الذي لعبه الشباب في الدفاع عن البلاد خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، أضاف: شبابنا الذين كانوا يدافعون عن حدود البلاد بالأمس، اليوم يجبرون العدو على الاستسلام أمام قدراتهم في الساحات العلمية.

بقائي، معلناً أن قانون البرلمان أساس التعاون مع الوكالة الطاقة الذرية:

مواجهة أي تنمية اقتصادية أو إعادة إعمار في المنطقة من الأهداف الرئيسية للكيان الصهيوني

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: إن مواجهة أي تنمية اقتصادية أو إعادة إعمار في المنطقة من الأهداف الرئيسية للكيان الصهيوني. وأضاف: إن أحد الأسباب الرئيسية لاستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب الجرائم والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني هو عدم اتخاذ إجراءات جادة وحاسمة من قبل الأطراف التي قدمت نفسها كضامنة لوقف إطلاق النار.

وقال إسماعيل بقائي، أمس الثلاثاء، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: اليوم، علينا أن نتحدث عن استمرار انتهاك الكيان الصهيوني لوقف إطلاق النار؛ إن وقف إطلاق نار من شأنه أن يمنع المزيد من قتل الفلسطينيين، ويدفع المحتلين إلى الانسحاب من غزة، ويسهل إيصال المساعدات الإنسانية إلى شعب غزة المظلوم. وكما شاهدتم في وسائل الإعلام، تستمر انتهاكات عديدة لوقف إطلاق النار. كما ارتكب الكيان الصهيوني في لبنان أعمالاً إرهابية متكررة وقتل مواطنين لبنانيين. وأضاف: إن مواجهة أي تنمية اقتصادية أو إعادة إعمار في المنطقة من الأهداف الرئيسية للكيان الصهيوني. ورداً على سؤال حول ادّعاء الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بوجود مفاوضات سرّية لاستئناف عمليات التفتيش، قال بقائي: لم أسمع هذا التصريح من السيد غروسي؛ لكن بعد التطورات التي حدثت، فإن أساس تعاوننا وتفاعلنا مع الوكالة هو القانون الذي أقره مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، وإننا لا نزال عضواً في معاهدة حظر الانتشار النووي وملتزمين باتفاقية الضمانات. وأضاف: في تنفيذ هذه الالتزامات المتعلقة بالضمانات، إننا سوف نأخذ بعين الاعتبار قرار مجلس الشورى الإسلامي الذي عيّن المجلس الأعلى للأمن القومي مسؤولاً عن هذه القضية، وسوف نواصل التفاعلات مع الوكالة وفقا لذلك.

وقال بقائي: إن بعض جوانب تعاوننا مع الوكالة هي تعاون تقليدي يتماشى مع مصالح البلاد. على سبيل المثال، من بين القضايا التي يجب تنفيذها مسألة استبدال وقود محطة بوشهر النووية، التي نرغب جميعاً في استمرار تشغيلها بشكل طبيعي، أو مراقبة أداء مفاعل طهران البحثي، الذي يوفر الأدوية اللازمة لمرضانا؛ لكن أساس تعاوننا مع الوكالة في الظروف الراهنة هو قانون مجلس الشورى الإسلامي، وستُراجع الحالات التي تطلبها الوكالة بالتنسيق مع المجلس الأعلى للأمن القومي، وسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بناء على قرار المجلس الأعلى للأمن القومي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية رداً على سؤال عن زيارة وزير الداخلية العماني إلى إيران: إن زيارة وزير الداخلية العماني هي استمرار للتعاون الجيد الذي يجمعنا مع عُمان في مختلف المجالات.

● أخبار قصيرة

إيران تدعم رائدات الأعمال

أعلنت المديرة العامة لشؤون القارة الأميركية في وزارة الخارجية بأن هذه الوزارة تدعم بامتياز السيدات الإيرانيات الناشطات في المجال التجاري ورائدات الأعمال وتيسير أنشطتهن الاقتصادية.
وأكدت زهراء إرشادي، الإثنين، أن رائدات الأعمال والإيرانيات الناشطات في المجال التجاري لعبن دوراً مهماً في بلورة قدرات البلاد على الساحة الدولية رغم الحظر الجائر المفروض على البلاد، وقالت: إن تنظيم أنشطة النساء في إطار السياسات الاقتصادية الوطنية من شأنه أن يسرّع وتيرة التنمية في البلاد. وأضافت: إن التعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ضروري لتحويل هذا الرصيد البشري إلى تنمية اقتصادية مستدامة؛ مشيرة إلى أن تطوير العلاقات الاقتصادية لإيران على المستوى العالمي لا يمكن أن يتحقق من دون الإفادة من طاقات نصف المجتمع، أي النساء.

طهران ودوشنبه تشكّلان فريق عمل لرقمنة سوق رأس المال

أعلنت إيران وطاجيكستان عن تشكيل فريق عمل مشترك لرقمنة البنية التحتية لسوق رأس المال وتنفيذ مشاريع مالية مبتكرة، وذلك في إطار المؤتمر المتخصص بعنوان «جسر الثقة والتنمية» الذي عُقد في العاصمة الطاجيكية دوشنبه. ويهدف هذا الاتفاق إلى تعزيز التعاون الثنائي في مجالات التمويل الإسلامي، والاستثمار الأخضر، وتطوير أنظمة الرقابة والإشراف المالي، بما يسهم في رفع كفاءة الأسواق المالية في البلدين.
وفي كلمته خلال المؤتمر، أكد حجت‌الله صيدي، رئيس منظمة البورصة والأوراق المالية الإيرانية، بأن «التعاون مع طاجيكستان يمثل فرصة مهمة لتبادل المعرفة الفنية والخبرات الرقابية»؛ مضيفاً: تنفيذ برامج مشتركة، مثل إصدار الشهادات المهنية الدولية، سيساهم في رفع معايير سوق رأس المال في كلا البلدين.

٩٠٪ حصة إيران من إنتاج الزعفران في العالم

أعلن وزير الجهاد الزراعي أن «يوم الزعفران الوطني» يمثل فرصة للتعريف بالزعفران علميًا وثقافيًا كعلامة تجارية وطنية على المستوى العالمي، وخلق تآزر بين المؤسسات البحثية والزراعية والتجارية، وتعزيز الوعي العام بالقيمة المضافة وإمكانيات التصدير لهذا المنتج الفريد. وقال غلام رضا نوري قزلجه، الإثنين، في رسالة بمناسبة يوم الزعفران الوطني: إن اختيار هذا اليوم (٢٧ نوفمبر) هو رمز للهوية الإيرانية، وتراث الزراعة الأصيلة، والاقتصاد القائم على المعرفة الذي يتطلع إلى المستقبل.
الزعفران، الذي حظي بمكانة خاصة في الثقافة الإيرانية، والطب التقليدي، والطقوس، والمائدة منذ آلاف السنين، يُعرف اليوم باسم «الذهب الأحمر الإيراني». وأضاف: يمثل هذا اليوم فرصة للتعريف بالزعفران علميًا وثقافيًا كعلامة تجارية وطنية على المستوى العالمي، وخلق تآزر بين المؤسسات البحثية والزراعية والتجارية، وتعزيز فهم الجمهور للقيمة المضافة وإمكانيات التصدير لهذا المنتج الفريد. وتابع: هذا اليوم هو يومٌ للاحتفال بهذا الذهب الأحمر الذي لم يسطع على موائد الطعام لقرون فحسب، بل أضاء أيضًا ثقافة وتاريخ واقتصاد إيران.
واليوم، نفخر بأن حصة إيران من الإنتاج العالمي لهذا الكنز الفريد تتجاوز التسعين بالمائة، وهذا الإنجاز هو ثمرة جهود المزارعين والمصدرين الملتزمين، ومعرفة خبراء هذا البلد.

في ظل عرقلة الترويكا الأوروبية للإتفاق النووي..

إيران تسجل رقماً قياسياً في الاستثمار الأجنبي بقيمة ١١ مليار دولار

وجود الصين وروسيا ضمن قائمة المستثمرين يعكس تعميق الروابط الجيواقتصادية لإيران مع كتلة الشرق وأعضاء مجموعة «بريكس»

الوفاق/ عقد مجلس الاستثمار الأجنبي، خلال الشهر الماضي، جلستين وتمّت الموافقة على ٩٢٨ مليون دولار لتنفيذ ٦٠ مشروعًا في إيران، في ظل عرقلة الترويكا الأوروبية للاتفاق النووي وانتهاء مدة القرار ٢٢٣١، مما يحمل رسالة واضحة، أبرزها عدم فعالية العقوبات.
وشهد الاقتصاد الإيراني مع دخول شهر أكتوبر ظروفًا جديدة؛ فمن جهة، قامت الدول الأوروبية الثلاث الأعضاء في الاتفاق النووي بعرقلة الأمور من خلال تفعيل «آلية الزناد» لزيادة ضغط العقوبات على الاقتصاد الإيراني، بحسب تصورهما؛ لكن بعد ذلك، لم ينتهِ سريان القرار ٢٢٣١ فحسب، بل دعمت دول حركة عدم الانحياز، التي تضم ١٢٠ دولة حول العالم، المواقف النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.
مع ذلك، تمّ تبني نهج جديد في سياسات الحكومة الاقتصادية في مختلف القطاعات لتحسين بيئة الأعمال، استنادًا إلى حزمة جديدة من وزارة الاقتصاد والشؤون المالية تركز على سياسة مقاومة الصدمات. ويعني هذا النهج الجديد لوزارة الاقتصاد أن هيكل الاقتصاد الوطني، في مواجهة الضغوط الاقتصادية الخارجية، لا يكتفي بالصمود فحسب، بل يواصل مسيرته بقوة أكبر من خلال الإصلاحات الداخلية وإعادة صياغة المسارات الجديدة.

الموافقة على تصاريح بقيمة ٩٢٨ مليون دولار

تحوّلت وزارة الاقتصاد من سياسات الصمود السلبية إلى نهج نشط يهدف إلى تحييد الضغوط من خلال تعميق التعاون الاقتصادي مع الشرق والمنطقة. ومن هذا المنظور، شكلت الموافقة على استثمارات أجنبية بقيمة ٦٦٦ مليون دولار في الجلسة السابعة لهيئة الاستثمار الأجنبي هذا العام، التي عُقدت في أوائل أكتوبر برئاسة وزير الاقتصاد «علي مدني‌زاده»، ردًا اقتصاديًا ذكيًا على الضغوط السياسية الغربية.
كما تم خلال أحدث جلسة لهيئة الاستثمار الأجنبي مراجعة ٥٣ طلباً استثمارياً أجنبياً في قطاعات اقتصادية متنوعة، تشمل الإنتاج، الطاقات المتجددة وإنشاء محطات طاقة شمسية، السيارات، التعدين، البيوت الزجاجية، الأدوية والمنتجات الصحية، الإسكان، النقل الدولي، الخدمات وغيرها من القطاعات الصناعية.
وقُدّمت هذه المشاريع من قبل مستثمرين من دول مختلفة، بما في ذلك بريطانيا، البرتغال، الصين، تايلاند، إسبانيا، قبرص، الإمارات العربية المتحدة، تركيا، أفغانستان، باكستان، العراق، عُمان والإيرانيون المقيمون في الخارج، حيث تمّت الموافقة في النهاية على جميع المشاريع الـ٥٣ بقيمة إجمالية قدرها ٢٦٢ مليون دولار من قبل هيئة الاستثمار الأجنبي. وعليه، منذ بداية العام الجاري وحتى الآن، عُقدت ٨ جلسات لهيئة الاستثمار الأجنبي، أسفرت عن الموافقة على أكثر من ٣١٠ مشاريع استثمار أجنبي بقيمة إجمالية تزيد عن ١١ ملياراً و٤٢٨ مليون دولار.

دلالات وجود الصين وروسيا

تشكل تركيبة الدول المستثمرة أن إيران تعيد تعريف مكانتها في سلسلة القيمة الإقليمية والعالمية، حيث يعكس وجود الصين وروسيا ضمن قائمة المستثمرين تعميق الروابط الجيواقتصادية لإيران مع كتلة الشرق وأعضاء مجموعة «بريكس». كما أن مشاركة مستثمرين من تركيا، الإمارات، أفغانستان، طاجيكستان وباكستان تُبرز تعزيز الروابط الاقتصادية الإقليمية والثقة المتبادلة في السوق الإيرانية. هذه التركيبة المتنوعة، إلى جانب تنويع مصادر التمويل، تُعدّ مؤشرًا على الثقة المتزايدة للشركاء الإقليميين في استقرار وقدرات إيران الاقتصادية. يأتي ذلك في وقت تظهر فيه بين المتقدمين الأجانب للاستثمار في إيران شركات من جنسيات بريطانية، برتغالية، وإسبانية، وهي الدول التي كانت من بين القادة في طرح وتفعيل «آلية الزناد» في مجلس الأمن الدولي وإعادة فرض العقوبات على إيران.

توسيع التفاعلات عبر الحدود والمشاركة النشطة في الفعاليات الدولية

إلى جانب هذه الإجراءات، تسعى وزارة الاقتصاد والشؤون المالية إلى زيادة حصة إيران من تدفقات الاستثمار العالمي من خلال توسيع التفاعلات عبر الحدود والمشاركة النشطة في الفعاليات الدولية. وجاءت زيارة وزير الاقتصاد الأخيرة إلى طاجيكستان ومشاركته في المنتدى الدولي للاستثمار في طاجيكستان في هذا السياق. وباعتبارها دولة ناطقة بالفارسية وتتشارك مع إيران في الثقافة، ويمكن أن تلعب طاجيكستان دورًا رئيسيًا في تطوير ممرات النقل من الشرق إلى الغرب. وأظهرت المفاوضات الاقتصادية الأخيرة مع هذا البلد أن الأرضية مهيأة تمامًا للاستثمار المشترك في الصناعات الغذائية، الكيميائية، الطبية، والصيدلانية بين البلدين؛ وهي صناعات تتمتع فيها إيران بميزة إنتاجية وتشكل جزءًا كبيرًا من واردات طاجيكستان. ويمكن لهذا التعاون أن يؤدي، إلى جانب زيادة الصادرات غير النفطية لإيران، إلى نمو الإيرادات الجمركية وتعزيز الميزانية المستدامة للبلاد من خلال ترانزيت البضائع الصينية عبر إيران.

تيسير إصدار تصاريح الاستثمار الأجنبي أمر ضروري

«مسعود برهمن» رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران وأفريقيا، أشار إلى النهج الجديد لوزارة الاقتصاد في توسيع التفاعلات مع الدول المجاورة وأعضاء مجموعة بريكس، مؤكداً أن سياسات الضغط الأقصى على بلادنا كانت موجودة منذ زمن، وأن الإجراءات الغربية الأخيرة تأتي في إطار استمرار تلك السياسات. ولهذا السبب، يمكن أن تكون التفاعلات الاقتصادية والتجارية مع الدول الصديقة والمجاورة مفيدة. واعتبر برهمن أن وضع سياسات تهدف إلى زيادة جذب الاستثمار الأجنبي خطوة إيجابية، وقال: في الظروف الحالية، يعدّ تيسير إصدار تصاريح الاستثمار الأجنبي في البلاد أمراً ضرورياً، حيث يساهم في زيادة الحركة الاقتصادية في البلاد، ويجب أن نركز قدر الإمكان على الفرص ونستغلها.

تؤكد وزارة الاقتصاد أن المستثمر الأجنبي، في الرؤية الجديدة، ليس مجرد ممول مالي، بل شريك استراتيجي في التنمية الوطنية

تحييد «آلية الزناد» عبر جذب المستثمرين

«علي مرتضوي» الخبير في مجال السياسات الاقتصادية، أشار إلى أهمية إبطال تأثير العقوبات الغربية وتحييد آثار تفعيل «آلية الزناد» من خلال التركيز على تطوير التعاون الاقتصادي وجذب المستثمرين الأجانب من الدول المجاورة، مؤكداً أن أحد الإجراءات المهمة في الحزمة الجديدة لوزارة الاقتصاد، رداً على تفعيل «آلية الزناد»، هو التركيز على جذب المستثمرين الأجانب من الدول المجاورة، لاسيما الدول الناطقة بالفارسية مثل أفغانستان وطاجيكستان. وقال مرتضوي: تستورد طاجيكستان سنويًا مليارات الدولارات في مجالات الصناعات الكيميائية، والخدمات الطبية والصيدلانية، وكذلك الصناعات الغذائية، ويمكن أن تستورد جزءًا كبيرًا من هذه الاحتياجات من إيران. وفي حالة الاستثمار المشترك بين إيران وطاجيكستان، ستتهيأ الظروف لتعاون أكبر في هذا المجال. كما أن حضور وزير الاقتصاد على رأس الوفد الإيراني في المنتدى الدولي للمستثمرين في طاجيكستان يأتي في هذا السياق.

إزالة البيروقراطية الزائدة عبر جذب الاستثمار الأجنبي

في الجانب الداخلي، بدأت وزارة الاقتصاد والشؤون المالية سلسلة من الإصلاحات الهيكلية لتسريع عملية جذب الاستثمار الأجنبي. وتشمل هذه الإصلاحات إزالة البيروقراطية الزائدة، وضمان عائد الاستثمار، وإنشاء مناطق اقتصادية خاصة مشتركة، وتسهيل التحويلات النقدية في إطار التعاون الإقليمي، وتقديم حوافز مستهدفة للمستثمرين الأجانب. بالإضافة إلى ذلك، تم وضع خطط لاستخدام البنوك الإقليمية للمعاملات المالية وتطوير البنية التحتية الرقمية في منظمة الاستثمار الأجنبي. وتؤكد الوزارة أن المستثمر الأجنبي، في الرؤية الجديدة، ليس مجرد ممول مالي، بل شريك استراتيجي في التنمية الوطنية. بشكل عام، يمثل إقرار وزارة الاقتصاد لـ٦٠ مشروعاً استثمارياً بقيمة ٩٢٨ مليون دولار رمزًا لبدء مرحلة جديدة في الدبلوماسية الاقتصادية الإيرانية؛ مرحلة تركز على تطوير التعاون مع الدول المجاورة والإقليمية، وحتى دول آسيا البعيدة وأوروبا، حيث تمّ تهيئة حزمة جذابة لتسهيل الاستثمار الأجنبي. هذه الحزمة الجديدة لم تُصمم فقط لتحييد آثار العقوبات، بل تهدف أيضًا إلى تحقيق نمو اقتصادي أكبر من خلال التركيز على تطوير التعاون بين إيران والدول المجاورة والصديقة.

بالاعتماد على المعرفة المحلية

إيران تبدأ بتصميم وتصنيع طائرات للركاب والشحن

أعلن محافظ أصفهان (وسط البلاد) أن شركة صناعة الطائرات الإيرانية ستبدأ بتصميم وتصنيع طائرات للركاب والشحن.
ووصف مهدي جمالي نجاد هذا الحدث بأنه «خطوة كبيرة نحو القوة العلمية والتكنولوجية والصناعية للبلاد» وذلك خلال حفل إطلاق تصميم وبناء أول طائرة ركاب تابعة لشركة الصناعات الجوية الإيرانية (HESA) يوم الإثنين.
وأكد جمالي نجاد على دعم محافظة أصفهان الكامل لهذه الخطة الاستراتيجية. كما أكد على الأهمية الوطنية لهذا المشروع، واعتبره رمزًا واضحًا «للثقة بالنفس والاستقلال الصناعي وقوة النخب الإيرانية»، قائلاً: هذا الإجراء دليل واضح على قدرة إيران على التألق في المجالات المعقدة والمتقدمة في العالم، بالاعتماد على المعرفة المحلية.
وأطلق جمالي نجاد على شركة HESA لقب «القلب النابض لصناعة الطيران في البلاد»، والتي بدأت مهمة تاريخية لتغيير مستقبل النقل الجوي الإيراني.
واعتبر هذا المشروع مثالاً حقيقياً على شعار «قفزة إنتاجية قائمة على المعرفة» وتجسيداً لـ«إيران قادرة وتكنولوجية ومستقلة»، مضيفاً: من خلال تصميم وتصنيع طائرة ركاب إيرانية، ستتحرر البلاد من تكاليف الواردات والتبعية التكنولوجية، وستُمهّد الطريق لدخول إيران في سلسلة تقنيات الطيران العالمية والمعايير الدولية (EASA/ICAO).
وفي معرض إشارته إلى المحور العلمي والتكنولوجي للمشروع، أكد محافظ اصفهان على «التصميم المحلي والابتكار التكنولوجي وتوطين المكونات الرئيسية»، بما في ذلك المحرك والكترونيات الطيران وهيكل الطائرة وأنظمة الطيران.

تجديد فني لثقافة الحجاب والعفاف

مهرجان «حِبا».. الحجاب بين الإبداع والهوية الثقافية

الوفاق/ في عالمٍ تتسارع فيه وتيرة التغيير، وتتشابك فيه القيم مع الإتجاهات المعاصرة، يبرز مهرجان «حبا» كحدث ثقافي وفني استثنائي يُعيد تعريف الحجاب والعفاف من منظور جمالي، إبداعي، وهوياتي. هذا المهرجان، الذي أُقيم للمرة الأولى في العاصمة طهران، يُعد خطوة رائدة نحو ترسيخ ثقافة اللباس المحتشم بأسلوبٍ حديث يجمع بين الأصالة والابتكار، ويُسلّط الضوء على الحجاب كفنٍّ راقٍ يحمل في طياته رسالة اجتماعية وروحية عميقة.

الحجاب.. أكثر من لباس

لطالما ارتبط الحجاب في المجتمعات الإسلامية بالهوية الدينية والإلتزام الأخلاقي، لكنه في مهرجان «حبا» يُقدَّم كوسيلة للتعبير الفني، وكجزء من الثقافة البصرية التي تُعبّر عن المرأة، ذوقها، وانتمائها. الحجاب هنا ليس مجرد قطعة قماش، بل هو تصميم يحمل رسالة، ويُجسّد رؤية جمالية تُحاكي العصر دون أن تتخلى عن القيم.

توقيت رمزي ورسالة روحية

انطلق مهرجان «حبا» في ٢٣ أكتوبر، واختُتم في السابع والعشرين منه، بالتزامن مع ميلاد السيدة زينب(س)، رمز العفة والصمود. هذا التوقيت لم يكن عشوائياً، بل يحمل دلالة روحية عميقة، تُذكّر بأن الحجاب ليس فقط مظهراً، بل هو موقفٌ أخلاقي وثقافي يُجسّد القيم التي تمثّلها شخصيات عظيمة في التاريخ الإسلامي.

انطلاق المهرجان بدافع ثقافي

جمعية منتجي منتجات العفاف والحجاب، التي سبق لها تنظيم معارض للملابس الإسلامية ضمن فعاليات معرض القرآن، ثم نظّمت سبع دورات من معرض الحجاب المتخصص «هدى»، أثبتت أن المنتجين في هذا المجال يمتلكون قدرة عالية على إنتاج وتقديم الملابس المحتشمة. لكن الجمعية، التي تأسست منذ البداية بدافع ثقافي، قررت الآن أن تتجاوز تلك الأنشطة لتُقيم مهرجاناً تحت عنوان «حِبا»، بهدف تحقيق تأثير أكبر في مجال الحجاب.

أهداف المهرجان ومحاوره الفنية

نظّمت المهرجان جمعية نشطاء الحجاب في إيران، بمشاركة واسعة من مصممين، فنانين، طلّاب تصميم الأزياء، ومنتجين كبار وصغار. وقد تمحورت فعالياته حول ثلاثة عناصر رئيسية:

أغطية الرأس: تصاميم تُبرز التنوع في الأساليب مع الحفاظ على الطابع المحتشم.

الملابس الخارجية: قطع تجمع بين المتانة والجمال، وتُناسب الحياة اليومية.

العباءات: تصاميم راقية تُعيد تقديم العباءة بأسلوب عصري دون التفريط بجوهرها.

وقد خضعت التصاميم المشاركة لتحكيم دقيق على ثلاث مراحل، نتج عنها إختيار ٣٩ تصميماً مميزاً من أصل نحو ١٠٠ عمل أُرسل إلى الأمانة العامة للمهرجان.

مهرجان «حِبا» لا يُعد مجرد فعالية فنية، بل هو مشروع ثقافي يُعيد الإعتبار للحجاب كرمزٍ للعفة والهوية، ويُبرز دوره في تشكيل الذوق العام بأسلوبٍ حضاري وجمالي

الحجاب كفنٍّ وصناعة

صرّح حميدرضا أميدي، المدير التنفيذي لجمعية نشطاء الحجاب ورئيس المهرجان، قائلاً: الهدف الأساسي من هذا المهرجان هو التعرف على التصاميم الجديدة ودعمها، وتقدير المصممين المبدعين في مجال الحجاب، بالإضافة إلى دعوة الفنانين وطلاب تصميم الأزياء للمشاركة الجادة في هذا المجال. إن المهرجان يُقدّم الحجاب كفنٍّ يحمل رسالة ثقافية واجتماعية، ويُعبّر عن هوية المرأة بأسلوب راقٍ ومُعاصر.

وأضاف أميدي: إن الدعوة للمشاركة في المهرجان نُشرت منذ أغسطس، وقد لاقت ترحيباً كبيراً من المصممين، حيث تم إرسال نحو ١٠٠ عمل إلى الأمانة العامة، وبعد ثلاث مراحل من التحكيم، تأهل ٣٩ تصميماً إلى المرحلة النهائية، والتي تم خلالها اليوم الإعلان عن التصاميم الفائزة في ثلاثة أقسام: أغطية الرأس، العباءات، وملابس المجتمع.

فكرة المهرجان وأهدافه

أما ميثم نجادرمضاني، عضو مجلس إدارة جمعية منتجي الملابس الإسلامية، والذي ينشط منذ سنوات في هذا المجال، وصاحب فكرة مهرجان «حِبا»، أوضح قائلاً: تجربتنا الناجحة في تنظيم معارض الملابس الإسلامية، مثل سلسلة معارض «هدى»، أثبتت للجميع الإمكانيات الكبيرة للجمعية في إنتاج وترويج منتجات الحجاب، والأهم من ذلك في نشر الثقافة المتعلقة به.

لذا رأينا ضرورة إطلاق مهرجان شعبي في مجال العفاف والحجاب لتوظيف هذه الإمكانيات في مشاريع أكبر، وهذا ما نشهده اليوم من خلال مهرجان حِبا.

وأضاف: يسعى هذا المهرجان لتحقيق عدة أهداف مهمة، منها: إنشاء مرجعية في التصميم والإنتاج والتوزيع، بناء سلسلة إنتاج متكاملة لمنتجات الحجاب من خلال ربط المصمم بالمنتج، إكتشاف المواهب الشابة والأفكار الجديدة والمعاصرة، والإستفادة من هذه الأفكار لتشكيل الذوق العام في المجتمع، كما أنه يهدف إلى بناء منظومة متكاملة تربط بين المصمم والمنتج، وتُسهم في تشكيل الذوق العام للمجتمع من خلال منتجات عفيفة وعصرية.

من المعرض إلى المرجعية الثقافية

لا يقتصر دور مهرجان «حِبا» على عرض التصاميم، بل يسعى إلى أن يكون مرجعية في تصميم وإنتاج وتوزيع منتجات الحجاب. من خلال ربط المصممين بالمنتجين، يُسهم المهرجان في بناء سلسلة إنتاج متكاملة تُلبّي احتياجات المجتمع، وتُشجّع الإبتكار في هذا المجال. كما يُعد منصة لإكتشاف المواهب الشابة، والأفكار الجديدة التي تُسهم في تشكيل الذوق العام، وتُعزّز ثقافة الحجاب بإسلوبٍ يتماشى مع تطلعات الجيل الجديد.

الحجاب والعفاف.. بين الأصالة والتجديد

يمثّل مهرجان «حِبا» نموذجاً حياً لكيفية دمج القيم الدينية والثقافية مع الإبداع الفني، حيث إجتمع فيه الفنانون المستقلون، العلامات التجارية الرائدة، والجيل الجديد من نشطاء صناعة الملابس، ليُقدّموا معاً رواية جديدة لأسلوب اللباس الإيراني الراقي. وقد أُقيمت مراسم إزاحة الستار عن ملصق المهرجان والدعوة الرسمية في ١٧ يوليو، بمناسبة أسبوع الحجاب والعفاف، ليُتوّج الحدث بإعلان الفائزين في ٢٧ أكتوبر.

الحجاب كهوية حضارية متجددة

إن مهرجان «حِبا» لا يُعد مجرد فعالية فنية، بل هو مشروع ثقافي يُعيد الإعتبار للحجاب كرمزٍ للعفة والهوية، ويُبرز دوره في تشكيل الذوق العام بأسلوبٍ حضاري وجمالي. في عالمٍ تتسارع فيه التغيرات، يبقى الحجاب عنواناً للثبات والتجدد، ومهرجان «حبا» هو خطوة أولى نحو بناء مستقبلٍ تُعبّر فيه المرأة عن ذاتها من خلال تصميمٍ يُجسّد القيم، ويُحاكي العصر.

الحجاب ليس قيداً، بل هو اختيارٌ واعٍ، يُعبّر عن احترام الذات، والإنتماء إلى منظومة قِيمية تُعلي من شأن المرأة، وتُكرّس حضورها في المجتمع بأسلوبٍ راقٍ ومُلهِم. ومثلما يُمكن للفن أن يُعبّر عن الحرية، فإن الحجاب يُمكن أن يُعبّر عن الجمال، والكرامة، والهوية.

الأستاذ فرشجيان.. الفن الذي يُجسّد الفكر والسلوك

الوفاق/ في حفل تكريمي أقيم يوم الإثنين ٢٦ أكتوبر، احتفى عدد من أساتذة الثقافة والفن الإيرانيين بالأستاذ الراحل محمود فرشجيان، متناولين شخصيته الفنية، وأعماله، ومنهجه الأخلاقي والروحي. نُظم الحفل بمبادرة من أكاديمية الفن ومركز البحوث الثقافية والفنية الإسلامية، في طهران، بحضور شخصيات بارزة مثل مجيد شاه‌حسيني، محمدعلي رجبي، سيدحسن شهرستاني، سيدعبدالمجيد كياني، وعباس بهزادي.

جوهر الفن في الصمت والسلوك

افتتح مجيد شاه‌حسيني، رئيس الأكاديمية، بكلمة وصف فيها الأستاذ الراحل فرشجيان بأنه فنان صامت متأمل، تتجلى رؤاه في أعماله لا في أقواله. وأكد أن جوهر الفن في أعماله يفوق الكلام، وأنها تنقل المتلقي من الواقع إلى الحقيقة. كما أشار إلى ارتباطه الروحي العميق بأهل البيت(ع)، وتجلي ذلك في أعماله المنتشرة في الأضرحة المقدسة، معتبراً أن حب أهل البيت(ع) هو أسمى أشكال العشق، وقد تجسّد في شخصية فرشجيان.

الفن كمسار للتربية والبصيرة

محمدعلي رجبي، عضو الأكاديمية، وصف الأستاذ فرشجيان بأنه فنان شامل في فنون الرسم الإيراني، يجمع بين العلم والإلهام، ويُحيي ماكان خفياً في التراث الفني. وأضاف أن الاستاذ فرشجيان كان يعلّم أن التصميم لا يُفرض، بل يُكتشف، وأن بصيرته الفنية جعلت أعماله تنطق بالروح، مؤكداً أن فنه يتجاوز المحلية ليصبح جزءاً من الفن الإنساني.

الحب جوهر كل الفنون

أما سيدحسن شهرستاني، فأكد أن جوهر الفن هو الحب، وأن أعمال فرشجيان تنبع من هذا الجوهر، متأثرة بالأدب الكلاسيكي الإيراني، مثل «الشاهنامة» و«خسرو وشيرين». وأشار إلى أن لوحته «عصر عاشوراء» جعلته محبوباً عالمياً، لما فيها من رمزية وتأثير روحي، خاصة بعد إشادة قائد الثورة بها.

الفن الحقيقي يُكتسب بالسلوك

شدد سيد عبد المجيد كياني على أن الفن الحقيقي لا يُعلّم بل يُكتسب بالسلوك الداخلي، وأن الاستاذ فرشجيان جسّد هذا النموذج المثالي في التربية الفنية، حيث كانت أعماله تنبض بالهارموني الروحي، مشبهاً لوحاته بالموسيقى التي تربط خيوط الروح.

الضريح كفضاء روحي

وفي ختام الحفل، تحدث عباس بهزادي عن دور الاستاذ الراحل فرشجيان في تصميم ضريح السيد عبدالعظيم الحسني(ع)، مؤكداً أن الضريح بالنسبة له لم يكن مجرد بناء، بل فضاءً للتواصل الروحي. وقال: إن تصميمه استغرق أربع سنوات، وكان يرى في الضريح نقطة اتصال بين الإنسان والله، وقد نال شرف تصميم ثلاثة أضرحة مقدسة.

واختُتم الحفل بافتتاح معرض خاص لتصاميم الأستاذ فرشجيان في مجال الضريح، ليبقى فنه شاهداً على روحانية تتجاوز الزمان والمكان.

«كبير».. ملحمة موسيقية تروي بطولات إيران من «آريوبرزن» إلى «خرمشهر»

الوفاق/ يُعرض غداً الخميس في مسرح «مهر» بطهران الحفل الموسيقي الروائي «كبير»، من تأليف وأداء حسام آرين، وإنتاج أميرحسين شفيعي، بمشاركة زهرا سزاوار في دور «إيران» وقيادة موسيقية لـ«أحمدمقدسي‌زاده».

وأشار الملحن والمنشد لحفل «كبير» الروائي، حسام آرين، إلى أن هذا العمل يروي خمس مراحل تاريخية من بطولات شخصيات مثل آريوبرزن، سورنا، رئيسعلي دلواري، ميرزا كوچك خان، وصولاً إلى تحرير مدينة خرمشهر. الحفل الذي أُنجز عام ٢٠٢٢ م، لم يحظَ بدعم رسمي، لكن نادي مسرح سوره تبنّى المشروع هذا العام وساهم في تمويله، فيما تحمّل آرين جزءاً من التكاليف شخصياً. وأوضح آرين خلال مؤتمر صحفي أن العمل يجمع بين البعد الوطني والديني، وقد استغرق ثلاث سنوات من التحضير. النصوص الشعرية كتبَتها الكاتبة عاطفة سامقاني، التي سبق أن تعاونت مع آرين في أعمال سابقة، وأكدت أن الحفل لا يركّز على أسماء الأبطال بل يُبرز الروح الإيرانية الحاضرة في كل مرحلة تاريخية. وقدّم الفنان «بروازهماي» ملاحظات فنية على الحلقات الخمس. يُعد «كبير» تجربة فنية فريدة تمزج بين الموسيقى والسرد التاريخي، ويهدف إلى إحياء الذاكرة الوطنية من خلال الفن. من المقرر أن يُعرض الحفل على مدى خمس إلى ست ليالٍ متتالية، ليُقدّم للجمهور تجربة سمعية وبصرية تستحضر أمجاد الماضي وتُجسّدها بلغة الفن والموسيقى.

أخبار قصيرة

صالحي: محافظة كردستان منبر للوحدة والإنسجام الوطني

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، أن محافظة كردستان تُجسّد نموذجاً حياً للوحدة والانسجام الوطني، وتُعد مهداً للقرآن الكريم وأرضاً للعشق النبوي. جاء ذلك خلال حفل اختتام الدورة الـ٤٨ من المسابقات الوطنية للقرآن الكريم في مدينة سنندج، حيث أشار إلى أن محافظة كردستان تتميز بثلاثة أركان للهويّة: الثقافة، الفن، والهوية الدينية، وأن تنظيم هذه المسابقات ينبع من هذا الإرث العريق.

وأضاف: إن القرآن الكريم متجذر في وجدان جمهور هذه المحافظة. ويجري في عروقهم، مشيراً إلى أن الإقبال الواسع على المسابقات يعكس حبهم العميق للقرآن. كما تحدث عن المصحف التاريخي في منطقة «نَكِل»، المكتوب بالخط الكوفي الإيراني والمزخرف بدقة، معتبراً عرضه للناس إرثاً نبوياً ثميناً يخص أبناء هذه الأرض. وفي اجتماع لجنة تطوير الأنشطة الدعوية والترويجية للقرآن بطهران، دعا الوزير إلى جعل الذكرى الـ١٥٠٠ لمولد النبي محمد(ص) محوراً للفعاليات القرآنية هذا العام، مؤكداً أن نشر تعاليم القرآن لا يقتصر على التلاوة والحفظ، بل يشمل أدوات الفن، والإعلام، والتكنولوجيا الحديثة، داعياً إلى توظيفها في مشروع «موسم التعالي» لنشر وتعليم القرآن الكريم.

«من الإطار إلى الرواية».. توثيق بصري يتكلم

الوفاق/ استلمت أمانة مسابقة «از قاب تا روایت» أي «من الإطار إلى الرواية» ضمن الدورة التاسعة عشرة من مهرجان «سينما الحقيقة» الدولي للأفلام الوثائقية في إيران، عدداً إجمالياً بلغ ١٦٠٦ صور فوتوغرافية، وذلك مع انتهاء مهلة إرسال الأعمال للمشاركة في هذا القسم.

وأعلنت الأمانة أن هذه الصور جاءت ضمن ٢٦٠ مجموعة تصويرية، أرسلها ١٨٧ مصوراً من مختلف أنحاء البلاد، حيث سجلت محافظات طهران، خراسان الرضوية، فارس، أصفهان، وكردستان أعلى نسب المشاركة.

وقال مهدي سروري، المدير التنفيذي لقسم الصور الوثائقية في المهرجان، إن حجم المشاركة يُعد مقبولاً على المستوى الوطني، خاصة وأنها الدورة الأولى لهذا القسم، الذي يتميز بتعريف خاص من قبل المنظمين لمفهوم «المجموعة التصويرية الوثائقية».

وقد أُطلق قسم «من الإطار إلى الرواية» بهدف تقديم الصورة الفوتوغرافية كنقطة انطلاق لسرد روائي في السينما الوثائقية. وبحسب نتائج التحكيم، سيُعرض في المعرض النهائي عشر مجموعات تصويرية، حيث ستحصل سبع مجموعات غير فائزة على شهادة مشاركة وجائزة نقدية، فيما تُمنح ثلاث مجموعات فائزة لوح تقدير وجائزة مالية. يُذكر أن مهرجان «سينما الحقيقة» الدولي للأفلام الوثائقية يُقام في دورته التاسعة عشرة بإدارة محمد حميدي مقدم، وذلك من ١٠ إلى ١٦ ديسمبر المقبل.

● أخبار قصيرة

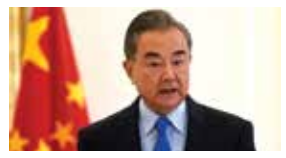

بكين تدعو لإنهاء الحروب التجارية وعالم متعدّد الأطراف

أكد وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، قيام «عالم متعدد الأطراف»، داعياً إلى «الانتهاء» من الحروب التجارية. ودعا وانغ، خلال منتدى في بكين، يوم الإثنين، إلى «الانتهاء من تسييس المسائل الاقتصادية والتجارية وشرذمة الأسواق العالمية بصورة مفتعلة واستخدام الحروب التجارية ومعارك الرسوم الجمركية»، في إشارة واضحة إلى النهج الحمائي الذي يتبعه ترامب في وضع رسوم جمركية مشددة يفرضها على دول العالم.
وتابع الوزير الصيني أن «الانسحاب بشكل متكرر من الاتفاقيات والعودة عن الإلتزامات، وفي الوقت نفسه الاندفاع في إقامة تكتلات وجماعات، كل ذلك عرض النهج التعددي لتحديات غير مسبوقة».
وقال: «لا يمكن عكس مجرى التاريخ»، مؤكداً أن «عالماً متعدد الأطراف ينشأ».

أوكرانيا.. خيبة أمل بالأسلحة الغربية واستسلامات جماعية

أشار مصدر عسكري روسي إلى أن الجنود الأوكرانيين يترددون في استخدام الأسلحة الغربية لافتقارهم للخبرة اللازمة في التعامل معها، كما يستسلمون بشكل جماعي في ظل انهيار معنوياتهم وجبهاتهم.
وأضاف المصدر: «لا يستخدمون حتى الأسلحة التي نجدها في النقاط الحصينة وهي بحالة جيدة وجاهزة للاستخدام. أعتقد أنهم ربما لا يعرفون كيفية استخدامها حيث يتركونها بعبواتها حتى دون فتحها والاطلاع عليها».
ولفت المصدر إلى أن العديد من الجنود الأوكرانيين يرتدون شارات نازية وميداليات الصليب المعقوف وأن معظم الجنود الأوكرانيين الذين يدعوهم المقاتلون الروس للاستسلام يستجيبون لهذه الدعوة وينتهزون الفرصة.
ويستسلم الجنود الأوكرانيون بشكل جماعي في سياق تراجع معنويات القوات الأوكرانية التي تشهد حالات فرار جماعي من ساحات القتال، الأمر الذي يعكس تداعيات خطيرة على الروح القتالية لهذه القوات تتجلى في انعدام الثقة في قياداتهم ووجود قصور في المستوى التدريبي وعدم توفر المتطلبات اللازمة لخوض المعارك بشكل فعّال.

إسلام آباد تلوّح بحرب مفتوحة في حال فشل المفاوضات مع كابل

تتواصل المباحثات بين أفغانستان وباكستان بهدف تثبيت وقف إطلاق النار، بعدما لوّحت إسلام آباد بحرب مفتوحة في حال فشل المفاوضات، فيما ردّت كابل بالتأكيد على أهمية الحوار.
وقال المتحدث باسم الحكومة الأفغانية، ذبيح الله مجاهد، لوكالة فرانس برس، يوم الإثنين، إنّ المرحلة الثانية من الاتفاق «تتواصل، ولا يمكننا معرفة ما ستكون النتيجة، وعلينا أن ننتظر نهاية الاجتماع».
في المقابل، قالت مصادر أمنية باكستانية للوكالة إن «أي تقدم في المفاوضات يعتمد على سلوك حركة طالبان في أفغانستان».
وتقول باكستان، التي تواجه تصاعداً في الهجمات ضد قوات الأمن، إنها تنتظر من جارتها الكف عن إيواء مجموعات «إرهابية» باكستانية على أراضيها.

إعلان نووي في زمن الانقسام العالمي

بوريفيستنيك.. صاروخ روسي يعيد رسم خرائط القوة

الوفاق/ في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، أعلنت روسيا عن نجاح تجربة نهائية لصاروخ «بوريفيستنيك» النووي المجنح، وهو سلاح يوصف بأنه «فريد من نوعه» ويمتلك مدى غير محدود. هذا الإعلان لم يكن مجرد خبر تقني، بل جاء في لحظة جيوسياسية مشحونة، وسط استمرار الحرب في أوكرانيا، وتصاعد التوترات بين موسكو والغرب، وتنامي سباق التسلح النووي.
ردود الفعل الدولية لم تتأخر، إذ وصف دونالد ترامب التجربة بأنها «غير مناسبة»، داعيًا نظيره الروسي فلاديمير بوتين إلى التركيز على إنهاء الحرب بدلًا من اختبار الصواريخ. وبينما يرى البعض في «بوريفيستنيك» إنجازًا تقنيًا غير مسبوق، يعتبره آخرون تهديدًا للاستقرار العالمي، وعودة إلى منطق الردع النووي الذي ساد في الحرب الباردة.

تعريف تقني وسياق تاريخي

بوريفيستنيك (٩M٧٣٠)، المعروف لدى حلف الناتو باسم SSC-X-٩ Skyfall، هو صاروخ كروز يُطلق من الأرض ويعمل بالدفع النووي. على عكس الصواريخ التقليدية التي تستخدم الوقود الكيميائي، يحتوي بوريفيستنيك على مفاعل نووي صغير يولّد حرارة لدفع الهواء وإنتاج الدفع، ما يمنحه قدرة على التحليق لمسافات طويلة جدًا وعلى ارتفاعات منخفضة.
وهو يتميّز بمجموعة من الخصائص التقنية التي تجعله فريدًا في عالم التسليح الاستراتيجي. فهو يتمتع بمدى غير محدود نظريًا، إذ يستطيع التحليق لساعات طويلة أو حتى أيام، بفضل نظام الدفع النووي الذي يزوّده بطاقة مستمرة. كما يحلق على ارتفاع منخفض يتراوح بين ٥٠ و١٠٠ متر، ما يصعّب على الرادارات التقليدية رصده أو تتبعه. ورغم أن سرعته دون سرعة الصوت، وهو ما يثير جدلًا حول قابليته للاعتراض، إلا أن مساره غير المتوقع يمنحه قدرة على تجاوز أنظمة الدفاع الصاروخي الحديثة. إلى جانب ذلك، يتمتع الصاروخ بقدرة على حمل رؤوس نووية، ما يجعله سلاحًا فعالًا في منظومة الردع النووي، وقادرًا على ضرب أهداف استراتيجية في عمق أراضي الخصوم دون إنذار مسبق. وقد بدأ تطوير «بوريفيستنيك» بعد انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الحد من أنظمة الدفاع الصاروخي عام ٢٠٠١، وهو ما اعتبرته موسكو تهديدًا مباشرًا التوازن الردع العالمي. منذ ذلك الحين، كثّفت روسيا جهودها لتطوير أسلحة قادرة على تجاوز المنظومات الدفاعية الأميركية، من ضمنها الصواريخ فرط الصوتية «أفانغارد»، و«كينغال»، و«تسيركون»، إلى جانب بوريفيستنيك الذي يُعد تتويجًا لهذه الاستراتيجية.

استعراض القوة الروسية

في ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥، أجرت روسيا تجربة نهائية لصاروخ «بوريفيستنيك»، حيث قطع مسافة ١٤ ألف كيلومتر خلال ١٥ ساعة من التحليق، وفقًا لرئيس هيئة الأركان العامة الروسية فاليري غيراسيموف. وأكد أن هذه المسافة ليست الحد الأقصى لقدراته، مشيرًا إلى أن الصاروخ أثبت قدرته على تجاوز أنظمة الدفاع الصاروخي.
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصف السلاح بأنه «ابتكار فريد لا أحد غيرنا يمتلكه في العالم»، مشددًا على أن الأهداف الرئيسية للاختبار قد تحققت، وأن العمل جارٍ لإدخاله الخدمة القتالية.

الأهمية الاستراتيجية للصاروخ

«بوريفيستنيك» يُعد جزءًا من منظومة الردع النووي الروسية، ويهدف إلى تعزيز قدرة موسكو على الرد في حال تعرضها لهجوم نووي. بفضل مداه غير المحدود ومساره غير المتوقع، يمكنه تجاوز أنظمة الدفاع الصاروخي الأميركية مثل «ثاد»، ما يجعله سلاحًا مثاليًا للرد الثاني في سيناريوهات الحرب النووية.
القدرة على التحليق لساعات أو أيام تمنح الصاروخ ميزة «التربص»، أي البقاء في الجو بانتظار الأمر بالهجوم، مما يخلق حالة من الضغط النفسي والعسكري على الخصوم، ويصعّب اتخاذ قرارات هجومية ضد روسيا. بفضل ارتفاعه المنخفض ومساره غير المنتظم، يصعب على الرادارات التقليدية رصده، ما يجعله قادرًا على اختراق الدفاعات الجوية حتى في أكثر المناطق تحصينًا.

ردود الفعل الدولية – بين القلق والتحذير

دونالد ترامب وصف التجربة بأنها «غير مناسبة»، مشيرًا إلى أن بوتين «ينبغي أن يضع حدًا للحرب في أوكرانيا بدلًا من اختبار الصواريخ». كما أشار إلى أن الولايات المتحدة تمتلك غواصات نووية قبالة السواحل الروسية، في تلميح إلى التوازن النووي القائم.
رغم عدم صدور بيان رسمي، فإن حلف الناتو ينظر إلى «بوريفيستنيك» كتهديد مباشر لقدراته الدفاعية، خاصةً أن الصاروخ مصمم لتجاوز أنظمة الاعتراض الغربية، ما يضع الحلف أمام تحديات جديدة في مجال الدفاع الصاروخي.
الخبير العسكري الصيني سونغ تشونغ بينغ اعتبر أن بوريفيستنيك «يستطيع تغيير موازين القوى النووية الاستراتيجية في العالم»، مشيرًا إلى أن روسيا أصبحت أول دولة تطور صواريخ تعمل بالطاقة النووية، وليس فقط رؤوس نووية على صواريخ تقليدية.

الأبعاد السياسية والعسكرية

إعلان روسيا عن نجاح التجربة يأتي في وقت حساس، حيث تتصاعد الضغوط الغربية على موسكو بسبب الحرب في أوكرانيا، والعقوبات الاقتصادية، والدعم العسكري لكييف. «بوريفيستنيك» يُعد رسالة واضحة بأن روسيا لا تزال تمتلك أوراقًا استراتيجية قوية.
الصاروخ يعزز موقع روسيا كقوة عظمى في مجال الأسلحة النووية، ويمنحها قدرة تفاوضية أكبر في المحافل الدولية، خاصةً في ظل تعثر محادثات الحد من التسلح النووي.
في المقابل، قد يؤدي هذا التطور إلى تصعيد سباق التسلح النووي، حيث تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى تطوير أنظمة دفاعية جديدة، وربما أسلحة مماثلة، ما يعيد العالم إلى أجواء الحرب الباردة.

مستقبل بوريفيستنيك

بوتين أكد أن العمل جارٍ لإدخاله إلى الخدمة القتالية، ما يعني أنه سيكون جزءًا من الترسانة النووية الروسية، إلى جانب صواريخ «سارمات» الباليستية العابرة للقارات، والغواصات النووية.
وجود صاروخ بمدى غير محدود ومسار غير متوقع قد يغير قواعد الاشتباك النووي، ويجبر الخصوم على إعادة النظر في استراتيجياتهم الدفاعية والهجومية.
إذا تم إدماجه فعليًا في العقيدة العسكرية الروسية، فقد يؤدي ذلك إلى تغيير في موازين القوى النووية، ويزيد من تعقيد جهود الحد من انتشار الأسلحة النووية.

بوريفيستنيك في سياق الحرب في أوكرانيا

لا يمكن فصل تجربة «بوريفيستنيك» عن الحرب المستمرة في أوكرانيا، والتي دخلت عامها الرابع رغم التوقعات الروسية بأنها ستُحسم خلال أسبوع.
في ظل تعثر المفاوضات، وتزايد الدعم الغربي لكييف، تسعى موسكو إلى فرض معادلة ردع جديدة، تُظهر فيها قدرتها على التصعيد النووي إذا ما اقتضت الضرورة.
كما أن تصريحات ترامب حول ضرورة إنهاء الحرب تعكس إدراكًا أميركيًا بأن استمرار النزاع يفتح الباب أمام تصعيدات غير محسوبة، خاصةً إذا ما اقترنت بتجارب أسلحة استراتيجية مثل «بوريفيستنيك».

الصاروخ.. نقلة نوعية أم مخاطرة؟

هذه التقنية تفتح الباب أمام سباق جديد لتطوير صواريخ مماثلة، ما يهدد بتوسيع دائرة الانتشار النووي، ليس فقط على مستوى الرؤوس، بل على مستوى أنظمة الدفع نفسها. وهذا يُعد خرقًا غير مباشر للمعاهدات الدولية التي تسعى للحد من استخدام الطاقة النووية في التطبيقات العسكرية غير التقليدية.
كما أن تطوير صاروخ بوريفيستنيك يطرح تساؤلات جدية حول مستقبل معاهدات الحد من التسلح النووي، مثل معاهدة «ستارت الجديدة» ومعاهدة «عدم الانتشار النووي». فالصاروخ لا يندرج ضمن التصنيفات التقليدية للأسلحة النووية، إذ لا يعتمد فقط على الرأس النووي، بل على الدفع النووي ذاته، ما يجعله خارج نطاق الرقابة الحالية.

بوريفيستنيك كأداة دبلوماسية

رغم طبيعته العسكرية، فإن بوريفيستنيك يُستخدم أيضًا كأداة دبلوماسية. فإعلان نجاح تجربته جاء قبل أيام من جولة آسيوية لترامب، تشمل لقاءات مع قادة اليابان، كوريا الجنوبية، والصين. هذا التوقيت لم يكن صدفة، بل رسالة واضحة بأن روسيا لا تزال لاعبًا أساسيًا في المعادلة الدولية.
كما أن بوتين، خلال زيارته لمركز قيادة القوات المشتركة، شدد على أن «لا نظير لهذا الصاروخ في العالم»، في محاولة لتأكيد تفوق روسيا العسكري، وتعزيز موقعها التفاوضي في أي محادثات مستقبلية حول الأمن الإقليمي أو العالمي.
في المقابل، فإن الولايات المتحدة وحلف الناتو قد يستخدمان هذا التطور لتبرير زيادة الإنفاق العسكري، وتوسيع نطاق الدفاعات الصاروخية، ما يعيد العالم إلى منطق التوازن عبر القوة، بدلًا من الحوار والدبلوماسية.

الإعلام والرأي العام؛ بين الإعجاب والقلق

الرأي العام العالمي منقسم بين من يرى في بوريفيستنيك ابتكارًا تقنيًا مثيرًا للإعجاب، ومن يعتبره خطوة نحو سباق تسلح نووي جديد، قد يؤدي إلى كوارث غير مسبوقة.
ختاماً هل سيكون «بوريفيستنيك» بداية لعصر جديد من الردع النووي الذكي؟ أم أنه مجرد استعراض قوة في زمن الأزمات؟ الإجابة ستتضح في السنوات القادمة، لكن المؤكد أن العالم بات أكثر تعقيدًا، وأكثر حاجة إلى الحكمة والتعاون.

إعلان بوتين أن صاروخ بوريفيستنيك لا نظير له في العالم هو محاولة لتأكيد تفوق روسيا العسكري، وتعزيز موقعها التفاوضي في أي محادثات مستقبلية حول الأمن الإقليمي أو العالمي

مادورو: لن نُستبَعَد من معادلة الطاقة.. واعتقلنا مرتزقة ممولين من السي.آي.إيه

شدّد الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، على أنّ بلاده لن تُستبعَد من المعادلة الطاقوية العالمية، مؤكداً امتلاك فنزويلا أكبر احتياطيات نفطية في العالم، وأن «لا أحد سيتمكّن من إخراجها من خريطة الطاقة الدولية».
وأعلن مادورو أنّ السلطات الفنزويلية ألقت القبض على مجموعة من المرتزقة، الذين تمّ إعدادهم وتمويلهم من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، مشيراً إلى أنّ بلاده تواجه حملة ممنهجة تستهدف أمنها واستقرارها الداخلي. واتّهم الرئيس الفنزويلي رئيسة وزراء ترينيداد وتوباغو بالتواطؤ والترويج للحرب، قائلاً إنّها «خضعت للإملاءات الأميركية بسبب نقاط ضعفها الشخصية والجسدية والعقلية والأخلاقية»، على حدّ تعبيره.
وأضاف مادورو أنّ الولايات المتحدة تسعى لنهب ثروات فنزويلا من نفط وغاز وذهب، مؤكّداً أنّ: «المسألة لا تتعلّق بتهريب المخدرات كما يزعمون، بل برغبتهم في السيطرة على مواردنا الطبيعية».
وتساءل الرئيس الفنزويلي: «ما الذي يبحثون عنه في فنزويلا؟ تغيير النظام لسرقة النفط والغاز والذهب؟». كما أعلن مادورو، في تصعيد جديد تجاه ترينيداد وتوباغو، تعليق جميع آثار اتفاقات الطاقة الموقّعة مع نيامير را، قائلاً إنّ القرار جاء «رداً على تهديدات تحويل البلاد إلى منصة عسكرية أميركية في الكاريبي».
وختم الرئيس مادورو بتأكيد خيار بلاده في بناء تحالفات اقتصادية جديدة مع القوى الصديقة، مشيراً إلى أنّ اجتماعاً سيُعقد بين مئات رجال الأعمال الروس ونظرائهم الفنزويليين لتوسيع التعاون في مجالات الصناعات المتطوّرة والطاقة.
وكانت الحكومة الفنزويلية أعلنت، في السياق عينه، الاثنين، عن استنكارها الشديد للتدريبات العسكرية التي أجرتها ترينيداد وتوباغو بالتنسيق مع القيادة الأميركية الجنوبية، ووصفتها بأنها عمل استفزازي وعدواني يهدّد السلام والاستقرار في منطقة الكاريبي.

فتيات كرة السلة الثلاثية يحرزن الفضية ؛

ذهبية تاريخية لإيران في السباحة بدورة الألعاب الآسيوية للشباب ٢٠٢٥

الوفاق/ أحرز السبّاح «محمد مهدي غلامي»، الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر فراشة، خلال النسخة الثالثة من دورة الألعاب الآسيوية للشباب ٢٠٢٥م المقامة في البحرين.
واقيمت مرحلة نهائي هذا السباق مساء يوم الاثنين في مسبح مجمع خليفة الرياضي بالمنامة؛ حيث سجل «غلامي» زمنا قدره ٥٤,٧٥ ثانية، ليتوج بلقب البطولة ويتقلد الميدالية الذهبية لهذه المنافسات.
ويعد هذا إنجازاً كبيراً للسباحة الايرانية للشباب، حيث أن هذه الميدالية هي الاولى في السباحة الإيرانية في تاريخ مشاركاتها بالدورات السابقة من الألعاب الآسيوية للشباب.
ويشارك منتخب السباحة الإيراني للشباب في هذه الدورة من الالعاب المقامة في العاصمة البحرينية المنامة، بتشكيلة تضم «بارسا شهشهاني وعلي رضا عرب وياشار سليماني ودانيال جهانغيري ومحمد مهدي غلامي».

منتخب فتيات كرة السلة الثلاثية يحرز المركز الثاني

فاز منتخب الفتيات لكرة السلة الثلاثية بلقب الوصافة خلال المنافسات التي اقيمت ضمن النسخة الثالثة من دورة الالعاب الاسيوية للشباب - ٢٠٢٥م في البحرين. وواجه في اليوم الأخير من منافسات كرة السلة الثلاثية منتخب فتيات إيران منافسه فريق تايوان في نهائي البطولة التي اقيمت على ارض ملعب ام الحصم بالمنامة.
وكانت نتيجة هذه المباراة فوز منتخب تايوان بنتيجة ١٤-١٥، واكتفى المنتخب الايراني بلقب الوصافة.

علما ان منتخب كرة السلة الثلاثية للفتيات شارك بدورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين، ضمن المجموعة الاولى إلى جانب منتخبات «كازاخستان، الإمارات، تايوان، الأردن، أوزبكستان، والصين» وقد تمكّن من إحراز الميدالية الفضية بعد تحقيقه ٧ انتصارات مقابل خسارتين.

منتخب شباب إيران للكرة الطائرة يتأهل الى النهائي

تأهل منتخب الشباب للكرة الطائرة إلى نهائي بطولة اسيا بعد فوزه على تايلند في نصف النهائي.
وتغلب منتخب شباب ايران للكرة الطائرة على تايلند في نصف نهائي دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب، وتأهل إلى النهائي. هذا وكان منتخب إيران للكرة الطائرة للشباب قد فاز على كل من «قطر والبحرين وتايلند وإندونيسيا ومنغوليا» في المجموعة التمهيدية.

فتيات إيران للكرة الطائرة يتأهلن الى النهائي

حققت فتيات إيران للكرة الطائرة إنجازاً كبيراً بوصولهن وللمرة الاولى في تاريخ الرياضة النسوية بهذه اللعبة الى نهائي المنافسات وحصدهن إحدى الميداليتين «الذهب أو الفضة»، فهو إنجاز لم يسبق من قبل لهذه الفئة العمرية.
فقد فاز المنتخب الايراني للفتيات بالكرة الطائرة على نظيره الفلبيني في النصف النهائي من دورة الالعاب الاسيوية للشباب الجارية في البحرين بنتيجة ٣ – ١، وكانت نتيجة الاشواط كالاتي: «٢٦ – ٢٨، ٢٥ – ١٨، ٢٥ – ١٩، ٢٥ – ١٨»، وهذا هو الفوز السادس لإيران على التوالي في هذه المسابقات. وسيواجه المنتخب الايراني نظيره الاندونيسي في المباراة النهائية اليوم الاربعاء، ومما يذكر ان منافسات الكرة الطائرة للفتيات لم تكن موجودة في الدورتين السابقتين من دورة الالعاب الاسيوية للشباب.
ومن الجدير بالذكر ان منتخب إيران للفتيات بالكرة الطائرة في بطولة آسيا ٢٠٢٤ تحت ١٨ عاماً والتي جرت في تايلند حل بالمركز السادس، وهذه هي المرة الاولى التي يرتقي فيها على منصة التتويج.

فتيات إيران لكرة الصالات يتأهلن الى النصف النهائي

تأهل منتخب إيران للفتيات بكرة الصالات الى نصف نهائي دورة الالعاب الاسيوية للشباب وذلك بعد تعادلهن أمام منتخب الصين.
حيث انتهت المباراة الاخيرة لإيران في دور المجموعات بالتعادل بنتيجة ٢ – ٢ أمام منتخب فتيات الصين، واحرزت اهداف ايران في هذا اللقاء «نرجس اميرحسيني» في الدقيقتين ٢٤ و ٤٠ من عمر اللقاء.

إيران تحرز لقب بطولة العالم العسكرية في الرماية بالقوس

احرزت إيران المركز الأول ببطولة العالم العسكرية للرماية بالقوس، بعد فوزها بـ ٧ ميداليات ذهبية، بينما حلّت تركيا وروسيا في المركزين الثاني والثالث على التوالي.
وفي نهائي الدورة الرابعة لسباق الرماية بالقوس الذي جرى ضمن بطولة جيوش العالم هذا العام، حصد المنتخب الايراني ٧ ميداليات ذهبية، و٥ فضيات، و٥ برونزيات ليتوج بلقب هذه البطولة. وفي السياق ذاته، احرز المنتخب التركي ٤ ذهبيات و٣ برونزيات ليصنّف ثانيا، تلاه منتخب الجيش الروسي الذي حلّ بالمركز الثالث متقلدا ٣ ذهبيات و٨ ميداليات فضية و٧ برونزيات.

لتحت ٢٣ عاما ..

ايران في مركز الوصافة ببطولة العالم للمصارعة الحرة

حل منتخب ايران بالمصارعة الحرة تحت ٢٣ عاما بمركز الوصافة ببطولة العالم التي جرت في مدينة نوفي ساد في صربيا واختتمت مساء الاثنين، بحصده ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية واحدة وثلاث ميداليات برونزية.
وتقلد الذهبية محمد مبين عظيمي في وزن ٩٢ كغم، وأبو الفضل محمد نجاد في وزن ١٢٥ كغم، واحرز الفضية سينا خليلي في وزن ٧٠ كغم، فيما نال البرونزية كل من ميلاد والي زاده في وزن ٥٧ كغم، ومهدي يوسفي في وزن ٧٩ كغم، وأبو الفضل رحماني في وزن ٨٦ كغم.
وفي ترتيب الفرق، احرزت اميركا البطولة برصيد ١٣٧ نقطة، وجاءت إيران في المركز الثاني برصيد ١٢٧ نقطة، وحلت اليابان في المركز الثالث برصيد ٨٥ نقطة.
وفيما يلي ترتيب الفرق العشرة الاوائل: ١- اميركا ١٣٧ نقطة ٢- إيران ١٢٧ نقطة ٣- اليابان ٨٥ نقطة ٤- جمهورية أذربيجان ٨٤ نقطة ٥- تركيا ٧٠ نقطة ٦- الهند ٦١ نقطة ٧- جورجيا ٥٤ نقطة ٨- مولدوفا ٥١ نقطة ٩- أوزبكستان ٥٠ نقطة ١٠- أوكرانيا ٥٠ نقطة.

برنامج مباريات الاسبوع التاسع للدوري الايراني الممتاز

الوفاق/ فيما يلي برنامج مباريات الاسبوع التاسع للدوري الايراني الممتاز بكرة القدم:
الخميس: ٣٠ اكتوبر
تراكتورسازي – برسبوليس ١٨:٠٠
الجمعة: ٣١ اكتوبر
مس رفسنجان – جادرملوارد كان ١٦:٣٠
ذوب اهن اصفهان – ملوان بندر انزلي ١٦:٣٠
استقلال – المنيوم اراك ١٦:٣٠
خيرخرم آباد – غل غهرسيرجان ١٧:٠٠
استقلال خوزستان – فولادخوزستان ١٨:٠٠
شمس آذر قزوين – سباهان اصفهان ١٨:٠٠
السبت: ١ نوفمبر
بيكان – فجرسباسي ١٧:٠٠

لـ«فيفا دي» القادمة ..

الاعلان عن مواعيد مباريات إيران بالدورة الرباعية في الامارات

الوفاق/ اعلن منظمو الدورة الرباعية - التي ستجري في فيفادي القادمة – في الامارات عن برنامج ومواعيد المباريات.
ففي المسابقات التي ستجري في إمارة العين ستشارك منتخبات «إيران، الرأس الاخضر، اوزبكستان ومصر» ضمن أيام الفيفا القادمة.
والبرنامج الذي اعلنته اللجنة المنظمة هو كالاتي:
الخميس: ١٣ نوفمبر
ايران – الرأس الاخضر
الجمعة: ١٤ نوفمبر
اوزبكستان - مصر
وسيكون لقاء تحديد المراكز يوم الاثنين المصادف ١٧ نوفمبر، فيما سيكون اللقاء النهائي للمنتخبات الفائزة من المباراتين يوم الثلاثاء المصادف ١٨ نوفمبر.

إيران تستضيف بطولتين آسيويتين في سباق القوارب

الوفاق/ اعلن الاتحاد الآسيوي لسباقات القوارب في اجتماعه الاخير الذي عقد في تايلند عن استضافة إيران لبطولتين آسيويتين بسباقات القوارب في عام ٢٠٢٧.
وفي هذا الاجتماع تم الابقاء على عضوية «حسن تيمورتاش» كرئيس للجنة «البارا كانو».
وحضر هذا الاجتماع في تايلند من إيران كل «عليرضا سهرابيان معاون رئيس لجنة الباراكانو وحسن تيمورتاش رئيس اللجنة»، حيث تم طرح استضافة إيران لبطولتين في سباقات القوارب بالعام الميلادي القادم؛ وتمت الموافقة على ذلك.
وبناء على ذلك، حصلت إيران على حقوق استضافة بطولة آسيا لسباق التعرج في المياه تحت ١٨ عامًا (النسخة الأولمبية للشباب) في جزيرة كيش وكأس آسيا للكانوي والكاياك ٢٠٢٧ في طهران.

وزير التراث الثقافي:

تنمية المحافظات الساحلية أحد المحاور الرئيسية لبرنامج التنمية الوطني

أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية أن تنمية إيران المستقبل تمر عبر البحر، قائلاً: لقد جعلت الحكومة تنمية المحافظات الساحلية أحد المحاور الرئيسية لبرنامج التنمية الوطني بمنظور استراتيجي. وفي اجتماع مشترك عقد يوم ٢٧ اكتوبر لتنسيق تنفيذ السياسات العامة للتنمية البحرية، بحضور ممثل رئيس الجمهورية ومحافظي المحافظات الساحلية في البلاد، أكد رضا صالحي أميري، على الأهمية الاستراتيجية للسواحل في مستقبل إيران الاقتصادي، وأضاف: إن التنمية الوطنية في المرحلة الثانية (الاربعون عاما الثانية من الثورة) لا يمكن أن تتحقق دون الاهتمام بالبحر. اليوم، يؤمن جميع مكونات الحكومة بأن مستقبل إيران يعتمد على تنمية سواحلها الشمالية والجنوبية. واضاف: «يعتمد برنامج الحكومة الرابعة عشرة على التنمية المتوازنة، والتركيز على القدرات المحلية، وتوفير فرص عمل مستدامة في المحافظات الساحلية. فالبحر ليس فرصة لإيران فحسب، بل هو أيضًا ميزة حضارية يجب استغلالها بتخطيط دقيق ومنظور وطني».
وأشار صالحي اميري إلى ضرورة بناء سياحة تركيبية في البلاد، قائلاً: «إيران بلد استثنائي يضم كل شيء، من البحر إلى الغابات والصحراء. ويرتكز تخطيطنا لتطوير السياحة التركيبية على الطبيعة والثقافة». وأكد على ضرورة تشكيل هيكل متماسك في تطوير السياحة الساحلية، قائلاً: «لتحقيق أهداف التنمية الموجهة نحو البحر، يجب علينا مراعاة ثلاثة مبادئ: أولاً، الاهتمام الخاص بالمتطلبات البيئية، ثانياً، توفير تسهيلات طويلة الأجل لجذب المستثمرين، وثالثاً، الهيكلة والتآزر بين الجهات. ويضمن التنسيق والتعاون بين الوزارات والمحافظات تحقيق هذا المسار». وأشار صالحي أميري إلى القدرات الفريدة للمحافظات الساحلية في البلاد، قائلاً: «يمكن أن تصبح مناطق مكران وتشابهار (جنوب شرق) وهرمزكان وبوشهر (جنوب) وخوزستان (جنوب غرب) مراكز سياحية واقتصادية رئيسية للبلاد. من حضارة جغازنبيل في خوزستان إلى شواطئ مكران البكر، ومن جزر الخليج الفارسي الجميلة إلى غابات بحر قزوين، جميعها طاقاتٌ يجب تحويلها إلى فرصٍ وطنيةٍ من خلال برنامجٍ متماسك.»

بوابة قلعة سمنان.. رمز لعظمة العمارة القاجارية

الوفاق/ تمتلك إيران العديد من المعالم التاريخية والطبيعية، وكل واحد منها بجماله الأخاذ يدفعنا إلى التأمل والمشاهدة. ولكن ليس لدى الجميع معرفة كاملة بهذه المعالم. محافظة سمنان بطبيعتها الجميلة وتاريخها العريق توفر العديد من المعالم السياحية وتعتبر بوابة قلعة سمنان التي تتكون من اللونين الأخضر والأصفر، رمزًا المدينة سمنان، هذه العمارة الجميلة والتاريخية تقع وسط ساحة سمنان، وأضفت أعمال الترميم على باب قلعة سمنان جمالاً عليها بفضل المصابيح التي تم تركيبها حولها. وقد ضاعف ارتفاع القلعة الذي يبلغ ٧ أمتار من عظمتها وحوّلها إلى أحد المباني التاريخية الجميلة التي تعود الى العصر القاجاري. في العصور القديمة، كانت القلاع أماكن مهمة للملوك. لهذا السبب، كان تصميمها مهمًا جدًا.

الهندسة المعمارية لبوابة قلعة سمنان

لهذه البوابة واجهتان شمالية وجنوبية، في الواجهة الجنوبية هناك غرفتان مواجهتان لبعضهما البعض، ممران صغيران، ايوانات امام الغرف بالاضافة الى مدخل رئيسي للدخول، الواجهة الرئيسية لهذا القسم مصنوعة من الطوب والممر الرئيسي مربع الشكل ينتهي الى قبة منخفضة العتبة محمولة على اقواس معمارية. ومن الامور المميزة في الواجهة الجنوبية هي النقوش المكتوبة بشكل نصف دائرة أعلى المدخل الرئيسي كتبت بخط النستعليق. ونلاحظ الواجهة الشمالية للبوابة من حيث استخدام زخارف القيشاني الملون بسبعة الوان والمنارات المزخرفة، ويزيد استخدام النقوش الهندسية والاسطورية في هذه الواجهة من أهميتها كبوابة للدخول الى المدينة.

زخارف بوابة القلعة

كان فن التبليط شائعًا جدًا في إيران منذ العصور القديمة، وهذا العامل جعل المهتمين يستخدمونه لتصوير جنود قاجارين عند بوابة قلعة سمنان. إذا انتبهنا جيدًا لهذه الآثار التاريخية، سنلاحظ صورة الجنود القاجارين والأسد والشمس مرسومة بالبلاط. بالإضافة إلى كل هذا الجمال، ساعدت الخلفية اللازوردية للجدران الرئيسية، المكتوب عليها خط النستعليق الأبيض، من جعلها أكثر جاذبية.

الأماكن السياحية القريبة من البوابة

متحف تاريخ سمنان: من الأماكن السياحية في سمنان القريبة من البوابة هو متحف تاريخ سمنان، فعند دخول هذا المتحف، سنرى لوحة الفهد الآسيوي الذي يُعد رمزاً لمدينة سمنان. يُعرّفنا متحف تاريخ سمنان على أنواع مختلفة من الحيوانات ويُوضح لنا تماماً أي الأنواع انقرضت بسبب حياة البشر.
بيت طاهري: هو أحد الأماكن المشهورة في سمنان والذي يعرف بأحد بيوت القاجار النبيلة. تم بناء هذا المبنى وسط حديقة كبيرة ويعود تاريخه إلى عام ١٩٦٥م، يتكون هذا البيت من أجزاء مختلفة مثل غرفة الخدم والجزء الداخلي والجزء الخارجي والطابق السفلي والمطبخ. عند دخول منزل طاهري سمنان نرى دهليزا جميلا، وبعد المرور به وبخطوات قليلة سنصل إلى الفناء المركزي للمبنى.
عمارة وحديقة الأمير: هذه العمارة أصبحت اليوم من الأماكن السياحية في سمنان، استُوحي بناؤها من العمارة في العصر الصفوي. عند الدخول إلى الحديقة، ستجذبنا الزخارف الجميلة للبلاط ذي الألوان السبعة، وبعد الدخول إلى داخل العمارة، من بوابة قلعة سمنان، سنرى الأعمدة الجصية التي حافظت على جمال هذا المنظر. وحوض متعدد الأضلاع ذات اللون الأزرق مع نافورة المياه مما جعل جو الحديقة أكثر روعة.

د.اكرم شمص

في الذكرى السنوية الأولى لتولّي الشيخ نعيم قاسم منصب الأمين العام لحزب الله، قدّمت مقابلته مع «المنار» خارطة طريق واضحةً للمرحلة المقبلة تقوم على ثلاثة أبعاد متداخلة: معالجة الملفات الداخلية والحفاظ على تماسك الدولة والمجتمع، وإدارة الجغرافيا الحدودية واستمرارية قدرة الردع، وإعادة ضبط العلاقة الإقليمية والدولية في ضوء المكتسبات والتوازنات.

جاء الخطاب مزيجًا من رسائل طمأنة للجماهير، تحذيرٍ للعدو، ودعوةٍ للمؤسسات الوطنية لتحمّل مسؤولياتها، مما وضع احزب الله في موقعٍ متوازنٍ بين استمرارية المقاومة ومسؤولية الدولة.

المحور الأوّل: المقاومة والسلاح والجاهزية

يُقدّم الشيخ نعيم قاسم في خطابه معادلة دقيقة تقوم على الردع الواعي لا الاندفاع الحربي؛ فـ«احتمال الحرب موجود لكنه غير مؤكد»، ما يعني أن قرار المواجهة ليس بيد المقاومة بل مرهون بحسابات العدو، فيما تبقى الجهوزية قائمة لحماية الأرض والناس.

فالسلاح عنده ليس أداة هجوم بل رمزٌ للحقّ في الدفاع، وآلية ردع تُبقي الخصم في حالة حذر دائم، مع تأكيد أن تجربة «أولي البأس» رسّخت قاعدة فائض القوة التي تمنع العدو من تحقيق أي مكسب استراتيجي.

غير أن الخطاب يتجاوز الطابع العسكري ليُعيد تعريف المقاومة كـ حالة وجودية وأخلاقية؛ فـ«نحن لا نتعب» ليست شعارًا تعبويًا بل تعبير عن يقينٍ إيماني يرى في الصمود استمرارًا للكرامة وفي السلاح التزامًا بحماية الحياة لا تهديدها. وهكذا يُحوّل الشيخ قاسم الجهوزية العسكرية إلى قيمة روحية وأخلاقية تؤكّد أن أمن الوطن لا يُقاس بعدد الصواريخ بل بعمق الإيمان الذي يحرسها.

المحور الثاني: القيادة الجماعية

بين وصية الشهيد الأسمى واستمرار النهج مع الشيخ نعيم قاسم

يكرّس الشيخ نعيم قاسم في مقابلته مبدأ القيادة الجماعية التي أرساها الشهيد الأسمى السيد حسن نصر الله، مؤكداً أن القيادة في حزب الله ليست سلطة فردية بل أمانة شوروية تُدار بعقل الجماعة وإرادتها الإيمانية.

فالقائد ليس من ينفرد بالقرار، بل من يجسّد وعي الجماعة وروحها الجامعة، ويتعامل مع موقعه كتكلّفٍ بالمسؤولية لا امتيازاً بالسلطة. بهذا الفهم، تستمر مدرسة الشهيد الأسمى عبر الشيخ نعيم قاسم الذي يُقدّم نموذج القائد الشريك لا الآمر، والخادم للميدان لا المتقدّم عليه، ليؤكد أن الشرعية تُستمدّ من المشاركة في صنع القرار وخدمة الناس وحماية الوطن.

وعلى هذا الأساس، يثبّت العلاقة التكاملية بين الجيش والشعب والمقاومة كركيزة للسيادة الوطنية، حيث تكون المقاومة مكمّلة لدور الجيش لا بديلة عنه، والدولة شريكاً لا خصماً.

وبدعوته إلى تنسيق مؤسساتي واستراتيجية دفاعية وطنية، يوازن الشيخ قاسم بين عقيدة المقاومة وشرعية الدولة، في رؤيةٍ تجعل من التكامل لا التنافس طريقاً لبناء أمنٍ وطنيٍّ راسخٍ يجمع بين الإيمان والسيادة.

المحور الثالث: السلاح والإعمار.. بين قداسة الدفاع وقداسة البناء.

في خطاب الشيخ نعيم قاسم، يتوحّد معنى السلاح ومعنى الإعمار تحت مظلة واحدة هي قداسة الوجود الإنساني المقاوم. فالسلاح في رؤيته ليس أداة قتل، بل رمزٌ للحقّ في وجه الباطل، وصلاةٌ تُؤدّى بلغة النار حين يعجز المنطق عن حماية العدالة. وهو استمرار للعقيدة التي حملها الشهيد الأسمى السيد حسن نصر الله، حيث يصبح الدفاع عن الوطن فعلاً من أفعال التوحيد، لا ممارسة عنفٍ عابر.

وفي المقابل، يرى قاسم أنّ إعادة الإعمار ليست مشروعاً عمرانياً فحسب، بل ترجمة للإيمان بعد الصمود؛ فكل حجر يُعاد بناؤه هو شاهد على أن المقاومة لا تهدم لتنتصر، بل تبني لتخلّد النصر.

لذا، يجعل من الدولة شريكاً أولاً في هذا التكليف الوطني، داعياً إياها لتحمّل مسؤولياتها الأخلاقية والاقتصادية، فيما تبقى المقاومة الضامن الروحي لاستمرار الإرادة. وهكذا يلتقي السلاح والإعمار في رؤية واحدة: حماية الحياة وصون الكرامة، بالقوة حيناً وبالعمل حيناً آخر.

المحور الرابع: الداخل السياسي وتوازن العلاقات.. تهدئة في الخطاب وثبات في الموقف

اعتمد الشيخ نعيم قاسم في مقاربته للشأن الداخلي خطاب التهدئة والتوازن، مؤكدًا رغبة الحزب في التعاون مع رئيس الحكومة نواف سلام وتجنّب الخلافات العلنية حفاظًا على الاستقرار السياسي، ومكرّسًا في الوقت نفسه العلاقة المتينة مع الرئيس نبيه برّي بوصفها نموذجًا للتنسيق الوطني في إدارة مرحلة ما بعد الحرب. وشدّد على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها التزامًا بالقانون النافذ، داعيًا الدولة إلى تحمّل مسؤولياتها في إطلاق ورشة الإعمار وتفعيل مواردها لمنع استغلال ملف النازحين لضرب الحاضنة الشعبية للمقاومة. كما جدّد التأكيد على أنّ الناس هم قلب المشروع المقاوم ومحور صموده، مستشهدًا باستمرار التعبئة والحضور الشعبي بعد استشهاد الشهيد الاسمى السيد نصر الله. وعلى المستوى القانوني، فرّق بين اتفاق وقف الأعمال العدائية لعام ٢٠٢٤ والقرار ١٧٠١، ليكرّس أنّ قرار السلاح وسيادة الأرض شأن لبناني خالص، وليؤكد أنّ خيار الردع القائم هو ثمرة وعيٍ سياسيٍّ يحمي الاستقرار ولا ناقضه.

المحور الخامس: الانفتاح الإنساني واستمرارية القيادة.. من روح الشهادة إلى وعي البناء

يُقدّم الشيخ نعيم قاسم في خطابه رؤيةً تتجاوز الجغرافيا السياسية إلى البعد الإنساني للمقاومة، حيث يمدّ اليد نحو الآخر – كما في دعوته إلى فتح صفحة جديدة مع السعودية – من موقع القوة الأخلاقية لا من موقع التنازل. فالمقاومة في نظره ليست نفيًا للآخر بل دعوةٌ لإصلاحه بالقدوة، امتدادًا لنهج الشهيد الأسمى السيد حسن نصر الله الذي جعل من الرحمة وجهًا من وجوه القوة. وفي عمق الخطاب، تتجلّى مكانة الناس بوصفهم قلب المشروع وروحه؛ فهم ليسوا جمهورًا داعمًا، بل جوهر الوجود المقاوم ومستودع النور الذي يُستمدّ منه القرار والشرعية. ومع انتقال القيادة إلى زمنٍ جديد بعد رحيل الشهيد الاسمى السيد نصر الله، يرسّخ قاسم مفهوم «الوراثة الروحية» حيث تستمر المسيرة بالمنهج لا بالوجوه، وبالثبات لا بالشخصنة. أما العلاقة مع إيران، فتوضع في إطار الإسناد لا الوصاية، لتأكيد استقلالية القرار الوطني. وهكذا يرسم الشيخ نعيم قاسم ملامح مرحلة الوعي والبناء بعد الشهادة، حيث تُدار المقاومة بعقل الجماعة، وتُمارس الرحمة بوصفها أعلى مراتب القوة، ويُصان النصر بالوفاء لجوهر الرسالة لا لرمزها وحده.

الخاتمة: رؤى مستقبلية وتحديات المرحلة المقبلة

يرسم الشيخ نعيم قاسم في خطابه ملامح المرحلة المقبلة لحزب الله كمرحلة توازن بين الثبات والتجديد، حيث تبقى المقاومة ركيزة الدفاع الوطني دون أن تنفصل عن مؤسسات الدولة، في معادلة «دولة + مقاومة» تحفظ الهوية وتمنع التصادم. ويؤكد أن السلاح دفاعٌ مشروعٌ لا غايةً بذاته، وأن الدولة تتحمّل مسؤولية الإعمار وإدارة الاقتصاد، فيما تظل المقاومة حاضرة كضمانةٍ أخلاقية إذا تعثّرت المؤسسات. داخليًا، ويدرك حزب الله أن شرعيته تُبنى على تحويل الصمود إلى عدالةٍ اجتماعية وبناءٍ وطني، فيما يُوازن الخطاب بين الردع والحكمة، وبين القوة والإصلاح، ليقدّم نموذج المقاومة كقوة عقلانية تُدير النصر بقدر ما تصنعه. وهكذا يُغلق قاسم عامه الأول على قيادةٍ تنضج النهج ولا تغيّره، استمرارٍ واعٍ لمدرسة الشهيد الأسمى السيد حسن نصر الله، حيث تتطوّر المقاومة من لغة المواجهة إلى منطق الإدارة الراشدة، ومن فعلٍ عسكري إلى مشروعٍ وطنيٍّ أخلاقيٍّ يصون الدم ويبني الحياة، لتصبح القيادة ضمير الدولة لا نقيضها، والنصر الحقيقي في تحويل الإيمان إلى نظامٍ يحفظ الوطن والإنسان معًا.

من دم الشهادة إلى وعي القيادة..

الشيخ نعيم قاسم ومسار المقاومة.. بين الثبات والتحوّل

يقدّم الأمين العام في خطابه معادلة دقيقة تقوم على الردع الواعي لا الاندفاع الحربي

العدو يواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

استشهاد ٣ فلسطينيين في جنين.. والجهاد الإسلامي يدين جريمة الاحتلال الصهيوني

استشهد ثلاثة فلسطينيين، صباح يوم الثلاثاء، بعد ساعاتٍ من الحصار والاشتباكات العنيفة والقصف الجوي الذي نفّذته قوات الاحتلال الصهيوني في قرية كفر قود قضاء جنين، شمال الضفة الغربية.

ووفق مصادر محلية، فإنّ قوات الاحتلال حاصرت منزلًا يعود لعائلة الشهيد تامر النشرتي من مخيم جنين، وسط إطلاق كثيف للنار وانفجارات متتالية هزّت المنطقة، تزامنًا مع انتشار وحدات كبيرة من جيش الاحتلال في محيط القرية. وأفادت المصادر للمركز الوطني للإعلام بأنّ قوات الاحتلال استقدمت جرافات وآليات عسكرية إلى محيط المنزل المحاصر، فيما اندلعت اشتباكات مسلّحة عنيفة بين مقاومين فلسطينيين وجنود الاحتلال، وارتفعت ألسنة الدخان من المنزل بعد استهدافه بالقذائف. وتحصن المقاومين الثلاثة قرب بلدة كفر قود شمال غرب مدينة جنين، وحاصرتهم قوات الاحتلال وقصفتهم بعد اشتباكات عنيفة معهم، إلى أن ارتقوا شهداء.

وبحسب شهود عيان، شنّت طائرات الاحتلال الحربية غارتين متتاليتين على المنزل والمنطقة المحيطة، ما أدّى إلى تدمير أجزاء واسعة منه، قبل أن تعلن وسائل إعلام صهيونية أنّ «وحدة اليمام الخاصة» التابعة لجيش الاحتلال اغتالت ثلاثة مقاومين فلسطينيين بنيران القناصة، قبل أن يقصف سلاح الجو المكان بشكل مباشر.

وتزامن هذا العدوان مع حملة اعتقالات نفّذها جيش الاحتلال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية حيث اعتُقل عدد من الفلسطينيين، بينهم الأسير المحرّر في صفقة التبادل جمال الطويل بعد اقتحام منزله والاعتداء على أفراد عائلته. وفي السياق، أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الجريمة الصهيونية في كفر قود، معتبرةً أنها «حلقة جديدة في سلسلة متواصلة من جرائم الحرب والتنكيل بحق الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة».

وقالت الحركة في بيانٍ لها إنّ «قوات الاحتلال استخدمت القناصات والقصف الجوي خلال محاصرة المنزل، ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول لإنقاذ الجرحى، في انتهاكٍ صارخ لكلّ المواثيق والأعراف الدولية».

وأضاف البيان أنّ «هذه الجريمة تأتي في إطار حملةٍ ممنهجة من الاقتحامات والهدم والتجريف التي ينفذها الاحتلال في مختلف أنحاء الضفة، حيث دمّر خلال الأشهر الماضية أكثر من ألف منزل في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، ما تسبب في نزوح آلاف المواطنين». كما أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن جريمة الاغتيال التي نفّذتها قوات الاحتلال الصهيوني المجرم لثلاثة شبان فجر الثلاثاء في كفر قود بجنين، هي حرب جديدة تضاف إلى سجل الجرائم الدموية التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا في الضفة المحتلة، ضمن سياسة القتل الميداني الممنهجة. وقالت «حماس» في تصريح صحفي: «إننا إذ ننعى شهداء شعبنا نؤكد أن هذه الجريمة تمثل نهج الاحتلال الدموي، وتصعيده الخطير الذي يمارسه في الضفة الغربية، في محاولة يائسة لتركيع شعبنا وكسر إرادته، وهو ما لن يتحقق مهما بلغ بطش الاحتلال».

الاحتلال يواصل اختراق وقف اطلاق النار

وفي اليوم الـ١٨ من اتفاق وقف الحرب، ما تزال قوات الاحتلال تواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في وقت هددت فيه سلطات الاحتلال بتصعيد الاعتداءات بحجة عدم تسليم حركة حماس رفات القتلى الصهاينة في القطاع. وسلمت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في الليلة الماضية، جثمان جندي صهيوني في مدينة غزة، ما يرفع عدد الجثامين التي سلمتهم حماس إلى ١٩ .

هذا وأفادت مصادر محلية، صباح الثلاثاء، بسماع دوي انفجارات في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، إضافة إلى إطلاق نار متقطع من آليات الجيش. وقصفت مدفعية الاحتلال، صباح اليوم، محيط حجر الديك شمال وسط القطاع، وأطلقت النار على مخيم المغازي وسط القطاع. ونفذت قوات الاحتلال الصهيوني صباح الثلاثاء عمليات نسف ضخمة شرق مدينة غزة ومخيم البريج تزامنًا مع قصف مدفعي. وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام أن قوات الاحتلال نفذت ما لا يقل عن ٤ عمليات نسف منازل ومباني شرق مدينة غزة والبريج وخانيونس، حيث سمع دوي انفجارات كبيرة ناجمة عن النسف. وأضاف أن قوات الاحتلال أطلقت النار عشوائيا في أكثر من محور شرق القطاع وشماله. ووفق مصادر محلية؛ فإن قوات الاحتلال تعمل على استكمال مخططات التدمير الشامل بما تبقى من مباني ومنازل في الأماكن التي تتمركز فيها شرق القطاع والتي تمثل نحو ٥٠ ٪ من مساحة القطاع. وفي وقت سابق، استشهد فلسطينيان إثر قصف مُسيّرة «إسرائيلية» مجموعة من المواطنين، في قرية عبسان شرق خان يونس في جنوب قطاع غزة. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة بأن مستشفيات القطاع استقبلت ٨ جثامين لشهداء، انتشلوا من مناطق متفرقة، إضافة إلى ١٣ مصابًا خلال الـ٤٨ ساعة الماضية. وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني على قطاع غزة إلى ٦٨٥٢٧ شهيدًا و١٧٠٩٣٥ مصابًا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣. وأعلنت وزارة الصحة استشهاد ٩٣ فلسطينيًا وإصابة ٣٣٧ منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار، في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، فيما جرى انتشال ٤٧٢ جثمانًا لشهداء فلسطينيين. وقالت وزارة الصحة في غزة إنهم تعرّفوا، حتى الآن، إلى ٧٢ جثمانًا من أصل ١٩٥ من الجثامين المفرج عنها، والتي استلموها من الاحتلال. في سياق آخر قالت بلدية غزة، إن أكثر من ربع مليون طن من النفايات تتراكم في أنحاء مختلفة من المدينة، تزامنا مع نقص المياه، وتسرّب المياه العادمة، ما يتسبّب بـ«كوارث بيئية وصحية» تهدّد حياة مئات الآلاف من الأهالي.

الاحتلال ومستوطنيه يهاجمون المزارعين

كما هاجم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال الصهيوني، يوم الثلاثاء، المزارعين في منطقة «خلة النخلة» قرب قرية وادرحال جنوب بيت لحم، فيما منعت قوات الاحتلال المزارعين من الوصول إلى أراضيهم في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية لقطف ثمار الزيتون.

وأفاد رئيس مجلس قروي وادرحال، حمدي زيادة، بأن مجموعة من المستوطنين اقتحموا أراضي المواطن عيسى خليل عودة وشرعوا بقطف ثمار الزيتون، وعندما حاول صاحب الأرض وعدد من الأهالي التصدي لهم، اعتدى المستوطنون وجنود الاحتلال عليهم، ما أدى إلى إصابة المواطن خليل محمد خلاوي (٦٠ عامًا) برضوض وجروح. وفي قلقيلية، أفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشمالية الغربية من قرية كفر قدوم، المعروفة باسم «قطاين»، وتمركزت عند مدخلها، ومنعت المزارعين من الوصول إلى أراضيهم لقطف الزيتون، فيما اضطر العشرات إلى الانتظار لساعات أملاً في السماح لهم بالمرور واستئناف أعمالهم الزراعية. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت في وقت سابق مدينة قلقيلية من مدخلها الشرقي، وانتشرت في شارع الوادي «٢٢»، وداهمت مبنى في حي شريم قبل أن تنسحب وتقتحم بلدة حبلة جنوب المدينة، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

يأتي ذلك فيما دعا الاتحاد الأوروبي سلطات الاحتلال إلى احترام التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان تجاه الشعب الفلسطيني، وحذرها من مغبة المضي قدما في ضم الضفة الغربية المحتلة، مؤكدا أنه يبحث خيارات لدعم المحكمة الجنائية الدولية. وقال المتحدث باسم مفوضية الاتحاد الأوروبي أنور العوني في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل إن الاتحاد طالب الاحتلال الصهيوني بالامتثال للرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن التزاماتها في مجال المساعدات الإنسانية والتعاون مع الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويتعرض قاطفو الزيتون في مختلف محافظات الضفة الغربية لاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال، الذين يمنعونهم من الوصول إلى أراضيهم وقطف ثمارهم خلال موسم الزيتون.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الرسول الأكرم(ص):
الْعُلَمَاءُ مَصَابِيحُ الأَرْضِ وَخُلَفَاءُ الأَنْبِيَاءِ وَوَرَثَتِي وَوَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ

بالتعاون مع معهد أبحاث الاتصالات؛

إطلاق مختبر الساعة الذرية والتخطيط للاتصالات الكمومية

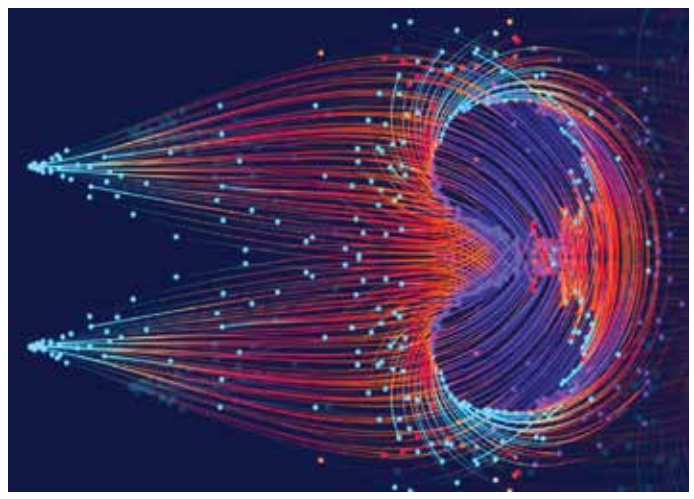

الوفاق/ أعلن نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، حسين أفشين، عن التشغيل الوشيك لأول مختبر للساعة الذرية في البلاد، وأشار إلى أن إنشاء مختبر للاتصالات الكمومية مدرج على جدول الأعمال بالتعاون مع معهد أبحاث الاتصالات. تأتي هذه الإجراءات ضمن البرامج الشاملة لنائب رئيس الجمهورية لتطوير التقنيات الكمومية في إيران، والتي صيغت بهدف تمهيد الطريق لتقدم هذه التقنية الناشئة وتعزيز البنية التحتية العلمية والصناعية للبلاد.

تكنولوجيا الكمّ وأهميّتها

تكنولوجيا الكمّ، المستندة إلى مبادئ الفيزياء الكمومية، هي أحد المجالات العلمية المتقدمة التي يمكن أن تحدث تحولات عميقة في صناعات متنوعة، بما في ذلك الطب، الطاقة، الاتصالات، والأمن السيبراني. وتتطور هذه التكنولوجيا في ثلاثة مجالات رئيسية: الحوسبة الكمومية، الاتصالات الكمومية، وأجهزة الاستشعار الكمومية. وتدعم المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية مشاريع البحث، وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة، وإنشاء مختبرات مرجعية بهدف إنشاء بنية تحتية وطنية متكاملة، لضمان حصول إيران على مكانة متميزة في المجال العالمي للعلوم الكمومية.

برامج المعاونية العلمية لتطوير تكنولوجيا الكمّ

وضعت المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية برنامجًا شاملًا لتطوير تكنولوجيا الكم يتضمن النقاط التالية:

إنشاء مختبرات مرجعية وتعليمية: إطلاق مختبرات كمومية في الجامعات والمراكز البحثية لتعزيز البنية التحتية البحثية والصناعية.

تدريب الكوادر البشرية المتخصصة: منذ أكتوبر من العام الجاري، تم تقديم ١٦ مقررًا دراسيًا متخصصًا في الكم في ١٢ جامعة، حيث يتلقى كل مقرر دراسي معتمد عمّا ماليًا بقيمة ١٥٠ مليون تومان. المحتوى التعليمي لهذه المقررات متاح عبر الإنترنت مجانًا، والهدف هو زيادة عدد المقررات المتخصصة إلى ٦٠ مقررًا على الأقل وتدريب كوادر بشرية مؤهلة في هذا المجال.

الدعم المالي والبنيوي: منذ بداية العام الجاري، تم استثمار حوالي ٣ ملايين دولار لتعزيز البنية التحتية لمختبرات الكم في الجامعات الرائدة. كما تدعم المؤسسة الوطنية للعلوم هذا المجال بشكل خاص من خلال زيادة ميزانية المشاريع المتعلقة بالكم والتكنولوجيا الحيوية، والذكاء الاصطناعي، والعلاج الجيني بمقدار الضعف إلى ثلاثة أضعاف.

وضع المعايير ومنع التداخل في العمل: إنشاء معايير وطنية والتنسيق بين المؤسسات ذات الصلة لتطوير تكنولوجيا الكم بشكل منسجم.

أهمية البنية التحتية للمختبرات

أكد أفشين أن تطوير البنية التحتية للمختبرات يُعد الخطوة الأولى في تقدم العلوم الناشئة، لأنها توفر القدرة على التمييز بين العلم والشبه-علم، وتخلق أساسًا لتطوير تقنيات حقيقية.

فبدون بنية تحتية وسوق محلية، حتى الشركات القائمة على المعرفة الناجحة لا تستطيع تطوير تقنيات متقدمة. ولهذا السبب، قامت الدول المتقدمة بحل هذه المشكلة من خلال إنشاء مختبرات مرجعية وشراء التقنيات مباشرة من المنتجين المحليين، وإيران تسير على هذا النهج.

مختبر الاتصالات الكمومية

بالتعاون مع وزارة الاتصالات والمعاهد البحثية التابعة لها، تعمل المعاونية العلمية على التخطيط لإنشاء مختبر مرجعي للاتصالات الكمومية.

ومن المقرر أن يبدأ تشغيل هذا المختبر خلال العام المقبل، ليكون بمثابة الأساس للنمو الأسي في مجال الاتصالات الكمومية. وسيساهم هذا المركز، من خلال توفير بيئة موحدة، في تطوير تقنيات حقيقية ومواجهة الشبه-علم.

مختبر الساعة الذرّية وأجهزة الاستشعار الكمومية

يوشك أول مختبر للساعة الذرية، الذي يُعدّ جزءًا من أجهزة الاستشعار الكمومية، على التشغيل. ويُعتبر هذا المختبر خطوة مهمة في تطوير أجهزة الاستشعار الكمومية.

كما يجري التخطيط لإنشاء مجموعة من المختبرات المتخصصة في هذا المجال، نظرًا للتنوع الكبير في تقنيات الاستشعار. وتستمر التعاونات مع الجامعات في البلاد لإنشاء مراكز مرجعية أخرى.

الرؤية العالمية والمحلية

وأشار المعاون العلمي لرئيس الجمهورية إلى تسارع الأنشطة في مجال الكم، مؤكدًا أن على إيران أن تتحرك بوتيرة أسرع في هذا المسار لتجنب التخلف عن الاتجاه العالمي.

في الدول المتقدمة، يُخصص حوالي ٤٠ إلى ٥٠ بالمئة من الاستثمارات للقطاعات المتعلقة بالاتصالات وأجهزة الاستشعار الكمومية، وتسير إيران في هذا الاتجاه بالتعاون مع المراكز المحلية. وتُجرى هذه الجهود بهدف تحقيق حصة كبيرة في مجال الكم وتعزيز مكانة البلاد العلمية والصناعية.

تجهيز أجهزة النانو في إيران بالذكاء الاصطناعي

الوفاق/ نجحت شركة هندسة نانو في إيران، خلال مشروع استمر عامًا واحدًا، في تطوير جهاز قياس زاوية التلامس، التوتر السطحي، والطاقة السطحية باستخدام الذكاء الاصطناعي. وتم تحقيق هذا الإنجاز باستخدام خوارزميات التعلم العميق Deep Learning وشبكات عصبية تلافيفية CNN، وبالأخص معمارية ResNet، حيث تحولت عملية القياس من يدوية إلى نظام أوتوماتيكي بالكامل. هذه التكنولوجيا، التي تقضي على الأخطاء البشرية، زادت من دقة وسرعة التحليل، ووفرت إمكانية الأتمتة الكاملة لمختبرات النانو وتطبيقات هذه الأجهزة في الصناعة. ويتكون هذا النظام من وحدة برمجية ذكية وجهاز تصوير دقيق، يقومان بتحليل الصور أو مقاطع الفيديو الخاصة بقطرة السائل على سطح العينة بشكل أوتوماتيكي، لاحتساب معايير مثل زاوية التلامس، التوتر السطحي، والطاقة السطحية بدقة عالية. ويعمل هذا النظام في وضعين: متصل بالجهاز «تحليل فوري» ومستقل «معالجة الصور المحملة»، كما يتيح إمكانية تحليل البيانات الثانوية. هذه القدرة جعلت البرمجية أداة قوية للمختبرات ومعالجة النتائج السابقة.

وتم تنفيذ المشروع في ثلاث مراحل:

جمع البيانات ومعالجتها المسبقة: تم جمع وتسمية حوالي ٦٠٠٠ صورة من أجهزة قياس زاوية التلامس في ظروف مختلفة لتوفير بيانات تدريب عالية الجودة للشبكة العصبية.

اختيار النموذج وتدريبه: تم اختيار خوارزمية ResNet لدقتها العالية، وتم تدريب النموذج باستخدام البيانات المُعدة.

تطبيق البرمجية: تم دمج النموذج المدرب في برمجية الجهاز المخصصة لعرض النتائج بشكل فوري عبر واجهة مستخدم بسيطة. استفاد هذا المشروع، الذي اعتمد على قاعدة بيانات ضخمة من الصور وأجهزة قوية لمعالجة الشبكات العصبية، من التعلم العميق لأول مرة في تجهيزات النانو في إيران. هذا الابتكار، من خلال أتمتة العمليات المتكررة، يُقلص المسافة بين نقل التكنولوجيا من المختبر إلى الصناعة، ويمهد الطريق لتطوير تجهيزات نانوية ذكية بدقة وسرعة عالية. هذا الإنجاز، الذي يجمع بين فيزياء الأسطح، تكنولوجيا الرؤية الآلية، والذكاء الاصطناعي، يرسم مستقبل المختبرات النانوية الذكية بأقل تدخل بشري وأعلى مستويات الدقة.

نجاح التكنولوجيين الإيرانيين في تطوير نظام الفرز الذكي

الوفاق/ طوّر التكنولوجيون في شركة قائمة على المعرفة ومقرها في واحة العلوم والتكنولوجيا بجامعة طهران نظام الفرز الذكي «آي سورتر» باستخدام الذكاء الاصطناعي. ويتمتع هذا النظام بالقدرة على فصل المنتجات الزراعية مثل الفستق ولب الفستق وحبوب القهوة بدقة، كما له تطبيقات في معالجة المواد المعدنية. وقال محمدرضا فرحناك، المدير التنفيذي للشركة: كانت طرق الفرز التقليدية بالاعتماد على القوى البشرية تتسم بنسبة خطأ عالية وعدم تناسق في الجودة. كما أن الأجهزة البصرية الأولية، بسبب اعتمادها على قوانين قياس الألوان، لم تكن قادرة على تمييز الفروقات الدقيقة في النسيج.

ويعتمد نظام «آي سورتر» على شبكات عصبية معقدة وتعليم عميق، مشابهة لشبكات الالتفاف CNN المستخدمة في التعرف على الوجوه والقيادة الذاتية. ويتم تدريب النظام على آلاف الصور للمنتجات السليمة والمعيبة، مما يتيح له تحديد التفاصيل الظاهرية مثل البقع الفطرية، الحروق، أو الإصابات الآفية بدقة عالية. وأضاف فرحناك: تلتقط الكاميرات الصناعية عالية الدقة صوراً متتالية للمنتجات، ويقوم نموذج الذكاء الاصطناعي، في جزء من الثانية، بتحديد الحبات غير المرغوب فيها وفصلها باستخدام فوهات الهواء المضغوط. هذه العملية تعزز جودة المنتج، تقلل من الهدر، وتخفض استهلاك الطاقة والقوى البشرية إلى الحد الأدنى. وفي صناعة القهوة، يحدد هذا النظام الحبات الناقصة أو المحترقة بشكل زائد من خلال تحليل اللون والنسيج، للحفاظ على النكهة والرائحة النهائية. وأكد فرحناك: في منتجات مثل الفستق، حتى زيادة واحد بالمئة في الدقة تخلق ربحاً اقتصادياً كبيراً. ويتيح البرنامج المعياري لهذا النظام إمكانية تركيبه على الأجهزة القديمة، وهو مزود بقدرة التحديث الذاتي، بحيث يتعلم من البيانات الجديدة ويحسن أداءه. هذه التكنولوجيا تتجاوز الزراعة لتجد تطبيقات في معالجة المواد المعدنية. وفي المناجم، يفصل نظام «آي سورتر» الأحجار عالية النقاء عن النفايات من خلال تحليل البيانات المرئية والطيفية. وقال فرحناك: الهدف هو تركيب هذه الأنظمة مباشرة في خطوط الاستخراج والمعالجة لزيادة الإنتاجية والسلامة. ويمكن لهذه الأنظمة أن تحل محل طرق أخذ العينات اليدوية المكلفة. وسارع هذا الإنجاز في تصنيع المعرفة بالتعليم العميق في إيران، ورفع منتجات «آي سورتر» إلى مستوى التنافسية الدولية. وحولت التعاون بين مهندسي الأجهزة، ومتخصصي البيانات، وخبراء الصناعات هذا النظام إلى محرك لاتخاذ القرارات في العمليات الصناعية. وأشار فرحناك: هذه التكنولوجيا تمتلك القدرة على إحداث تحول في الصناعات الزراعية والغذائية والمعدنية في البلاد، وهي مثال على قدرة المهندسين الإيرانيين على خلق منتجات بمعايير عالمية.

إنطلاق الدورة الثانية لأولمبياد إيران الدولي للتكنولوجيا

الوفاق/ إنطلقت الدورة الثانية لأولمبياد إيران الدولي للتكنولوجيا بمشاركة ألف ومئة متسابق من ١٦ دولة حول العالم في ستة تخصصات، وذلك في منطقة الابتكار الدولية في إيران. وبدأت الدورة الثانية للأولمبياد الدولي للتكنولوجيا بهدف تعزيز القدرات التكنولوجية للبلاد وتبادل المعرفة بين النخب المحلية والدولية، وذلك في واحة بردیس التكنولوجية. في هذا الحدث التكنولوجي، يتنافس المشاركون من دول مختلفة في ستة تخصصات تشمل البرمجة، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، إنترنت الأشياء، الروبوت المقاتل، والطائرات بدون طيار. ويُعقد هذا الأولمبياد التكنولوجي من ٢٧ إلى ٣٠ أكتوبر في منطقة الابتكار الدولية في إيران، ومن أهدافه تقييم مستوى التكنولوجيا في البلاد مقارنة بالدول الأخرى وخلق حيوية في منظومة الابتكار الإيرانية. وفي المرحلة التمهيدية لهذه المنافسات، شارك أكثر من ١٢ ألف متسابق من داخل إيران وخارجها من ٦٥ دولة حول العالم، وهي إحصائية تُعد، وفقًا للمنظمين، رقمًا قياسيًا غير مسبوق في منطقة غرب آسيا، وقد زادت بأكثر من الضعف مقارنة بالدورة السابقة.

تصاميم

على يد باحثون إيرانيون وبطريقة مبتكرة؛

علاج تقرحات القرنية الشديدة باستخدام الخلايا الجذعية

الوفاق/ طوّر باحثون من جامعة طهران، بالتعاون مع جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية وكلية الطب البيطري بجامعة آزاد الإسلامية في كرج، طريقة جديدة لعلاج تقرحات القرنية الشديدة الناتجة عن الحروق القلوية. وتعتمد هذه الطريقة على مزيج من الخلايا الجذعية الليمبية، الغشاء الأمنيوسي البقري، ولسان الملتحمة، ويمكن أن تُحدث تحولًا في علاج إصابات العين والوقاية من العمى. أجريت هذه الدراسة على ٢٥ أرنبًا لتقييم تأثير الطرق المختلفة على ترميم تقرحات القرنية. وشملت المجموعات الخمس: مجموعة الضابطة «بدون علاج»، الغشاء الأمنيوسي البقري بمفرده، لسان الملتحمة بمفرده، مزيج الغشاء الأمنيوسي مع نسيج الليمبوس المقطع، ومزيج لسان الملتحمة مع نسيج الليمبوس المقطع. وأظهرت النتائج أن المجموعة الرابعة «الغشاء الأمنيوسي مع نسيج الليمبوس» حققت الأداء الأفضل، مع تقليل كبير في مناطق عيوب الظهارة، وانخفاض فقدان الخلايا القرنية، واستقرار عالٍ في الترميم. كما حسّن هذا الأسلوب تكوّن الأوعية الدموية وإعادة الظهارة.

أهمية القرنية وتحديات العلاج

القرنية، وهي الطبقة الشفافة الخالية من الأوعية في العين، تلعب دورًا رئيسيًا في الحماية وانكسار الضوء لتحقيق الرؤية. ويمكن أن تؤدي تقرحات القرنية الناتجة عن الصدمات أو العدوى أو الحروق الكيميائية إلى العمى. وتُشفى التقرحات البسيطة باستخدام المضادات الحيوية الموضعية خلال أسبوع، لكن التقرحات العميقة تتطلب علاجات أكثر تعقيدًا. غالبًا ما تكون الأساليب التقليدية مكلفة ومحدودة وتعتمد على معدات متقدمة أو مهارة المستخدم. كما تُسبب الخصائص التشريحية، مثل الجفن الثالث في الحيوانات، تحديات إضافية. وتتغلب هذه الطريقة الجديدة، التي تستخدم مواد بيولوجية بسيطة وفعّالة من حيث التكلفة، على هذه القيود.

يكمن الابتكار الرئيسي في هذا البحث في الاستخدام المباشر لنسيج الليمبوس المقطع «مصدر الخلايا الجذعية للقرنية». وتقع منطقة الليمبوس بين القرنية والصلبة وهي المسؤولة عن تجديد سطح القرنية. في هذه الطريقة، يتم وضع قطع صغيرة من نسيج الليمبوس على تقرح القرنية، وتُغطى إما بالغشاء الأمنيوسي البقري أو لسان الملتحمة. وتعمل هذه الأغطية كضمادة وسقالة لنمو الخلايا. ولا تتطلب هذه الطريقة زراعة خلايا أو معدات متقدمة، ويمكن تنفيذها بسهولة في العيادات البيطرية.

المزايا والتطبيقات

هذه الطريقة البسيطة والفعّالة من حيث التكلفة والعملية تُسرّع ترميم الظهارة، وتحسّن جودة النسيج، وتحمي القرنية. وعلى عكس الأساليب التقليدية التي قد تعيق الرؤية، توفر هذه التقنية دعمًا هيكليًا أفضل وتُعد مناسبة للتقرحات العميقة. كما أنها قابلة للتطبيق في البيئات البيطرية ذات الموارد المحدودة. وأكد رئيس فريق البحث أن هذه الطريقة تُعد خطوة واعدة لعلاج تقرحات القرنية لدى البشر؛ لكنها تتطلب دراسات أوسع ومتابعة طويلة الأمد للتجارب السريرية البشرية. ويمكن أن يؤدي هذا البحث إلى تطوير علاجات شاملة ومتاحة لإصابات العين، ويمهد الطريق لتقدمات في طب العيون.